العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

في مواجهة المخاطر الجيوسياسية..

رهان الصمود والتماسك

الهاشمي جيار - عضو مجلس الأمة

التأمل في زخم الأخبار الراهنة، يبعث على التفكير في أن مكيدة ما، تُخْتمر بعيدا عن الأعين ضد الجزائر، فيثير هذا الشعور فضول التمعن في الشأن الداخلي للبلد، وكذا في منحى الاستعداد الجماعي للصمود الذي تمليه الظروف الخارجية وتفرضه الحكمة والمنطق.
8 - 9

تجاوزت قيمتها الـ5 مليارات دولار عام 2022..

الجزائر تقتحم الأسواق العربية وترفع حجم مبادلاتها التجارية

تَحظى الدُّول العربية بمكانةٍ هامّة في برنامج الجزائر الرامي إلى تعزيز حجم مُبادلاتها التجارية مع مختلف دول العالم، خاصةً وأنها تمتلك كافة المقوّمات والإمكانات التي تُؤهلها لتجسيد ذلك، مستفيدة من انضمامها - منذ 2009 - إلى منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى التي تهدف أساسًا إلى تحريرِ المبادلات التجارية بين مختلف البلدان العربية، وكذا تسهيل الخدمات المتعلّقة بالتجارة البينية في المنطقة. وحسب بيانات نشرتها وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية مؤخرًا، فإن حجم التبادل التجاري بين الجزائر والبلدان العربية، ارتفع بنسبة 11 بالمائة مقارنةً بالبيانات الواردة عام 2021، حين حقّق حجم التبادل، بعد عام واحد - أي خلال 2022 - ما قيمته 05 مليارات دولار أمريكي. وجاءت تونس كأكبر شريك تجاري مع الجزائر خلال الفترة ذاتها، وبلغت قيمة التجارة بين البلدين الشقيقين 1.124 مليار دولار أمريكي، أي، بارتفاع بنسبة 12 بالمائة مقارنة بعام 2021...
3

هكذا انتصرت الجزائر على كيانات محور الشرّ الجديد

5

خسائر كبيرة تتكبّدها البلديات والمؤسّسات الاقتصادية..

"ظاهرة سرقة أغطية البالوعات".. تحدٍ جديد للجماعات المحلية

4

الألعاب الرياضية العربية 2023..

الجزائر جاهزة لاحتضان الموعد العربي

ترسيخاً لوحدة الشباب العربي وتعزيزاً للصداقة بين الشعوب العربية وتكريساً لمبادئ الحركة الأولمبية العربية، تحتضن الجزائر النسخة الـ 15 من الألعاب الرياضية العربية، من 5 إلى 15 جويلية المقبل، ويأتي هذا بعد النجاح الكبير للقمة العربية التي انعقدت بالجزائر العام الماضي...
12-13

لهذا السبب.. واشنطن تُعلّق مساعداتها الغذائية إلى إثيوبيا

قالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية The U.S. Agency for International Development يوم الخميس - إن الحكومة الأمريكية قرّرت تعليق المساعدات الغذائية الموجّهة إلى إثيوبيا بعد أن كشف تحقيق - قادته الوكالة وحصلت صحيفة «واشنطن بوست» على وثائق بشأنه - مخطّطا واسع النطاق رسمه عناصر داخل الحكومة الإثيوبية ويهدف إلى سرقة التبرعات.
7

الأيام New
العدد 5011 – الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

قطاع التعليم العالي..

تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

مكّنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي «شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع»، من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، حسبما كشف عنه رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير.

نهال ديلمي

وأوضح ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير أن القطاع «يشهد حركية كبيرة سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تثمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة، وهو المسعى الذي أعطى حركية كبيرة للقطاع».

وفي هذا السياق، كشف المسؤول ذاته أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، المتضمن «شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع»، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصيها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة، وهو -على حد تعبيره- «عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي».

أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول نفسه، عن «تسجيل 500 طلب خلال الـ3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط

خلال سنتي 2021-2022».

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول ذاته أنه «تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي». كما تم تعزيز هذه المشاريع -يضيف أحمد مير- بـ»استحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول)، موزّعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تنصيب 10 مؤسسات ناشئة حاصلة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة».

إجراءات صارمة لمواجهة الغش وتسريب المواضيع..

أزيد من 790 ألف تلميذ يجتازون ابتداء من اليوم امتحان شهادة البكالوريا

وهيبة حمداني

تحرص وزارة التربية الوطنية، على مواجهة ظاهرة الغش وتسريب المواضيع أو نشرها، من خلال اتخاذ إجراءات خاصة منها تجهيز مراكز حفظ وتوزيع المواضيع والمراكز المتقدمة بقاعة محصّنة ومؤمّنة مزوّدة بأجهزة التشويش على الهواتف النقالة، مع توفير الحماية الأمنية ليلا ونهارا.

ويجتاز، اليوم الأحد نحو 790 ألفا و515 تلميذا امتحانات شهادة البكالوريا دورة جوان 2023 عبر ألفين و674 مركز عبر التراب الوطني، حيث تمثل الإناث نسبة 59 بالمائة، فيما بلغ عدد المترشحين من ذوي الاحتياجات الخاصّة 671 مترشحا، والذين يستفيدون من إجراءات تمكنهم من اجتياز الامتحان في ظروف مريحة كباقي أقرانهم من المترشحين، حسبما وعد به وزير التربية الوطنية.

واتخذت كل الترتيبات والإجراءات المرتبطة بتنظيم الامتحان وذلك طبقا للنصوص التنظيمية لاسيما ما تعلّق بمواجهة ظاهرة الغش وتسريب المواضيع أو نشرها بهدف ضمان السير الحسن للامتحانات وهو ما يستدعي من جميع الفاعلين في القطاع التجنّد والتحلي بالجدية واليقظة والحيطة، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتوفير الظروف الملائمة، لتأمين هذه العملية والتأطير الشامل لمختلف مراحل التنظيم.

وكان وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، قد طمأن المترشحين بأن مواضيع الامتحان ستكون ضمن الدروس التي تمت معالجتها حضوريا خلال الموسم الدراسي الجاري، بينما حذّر من التورط في هذه الظواهر المشينة وما يترتب عنها من إقصاء ومنع من اجتياز الامتحان لمدة 5 أو 10 سنوات بالنسبة لحالات الغش ومتابعات جزائية وعقوبات سالبة للحرية بعد أن أصبح تسريب المواضيع أو نشرها مجرما قانونا.

وفي هذا الإطار، اتخذت وزارة العدل جملة من التدابير الاستباقية، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، حيث تم تنصيب خلية يقظة ومتابعة على مستوى كل مجلس قضائي تحت رئاسة النائب العام وعضوية كل من مدير التربية، رئيس الأمن الولائي، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، رئيس المصلحة الإقليمية للأمن الداخلي وكل من له علاقة بالموضوع.

وبخصوص الاجراءات التنظيمية لإنجاح هذا الامتحان الوطني، أكد الأمين العام للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، حاج كولا محمد الأمين، أن كل الظروف مهيأة لاجتياز المترشحين لامتحان البكالوريا، سواء من الناحية المادية أو البشرية، حيث تم تجهيز المراكز خاصة الواقعة بالولايات الجنوبية والمناطق الداخلية بالمكيفات الهوائية واختيار رؤساء مراكز الإجراء والأمانة والأساتذة والحراس ممن يتميزون بالكفاءة والنزاهة والتجربة لضمان السير الحسن لهذا الامتحان الوطني، إلى جانب تعيين ملاحظ على مستوى كل مركز إجراء لإضفاء المصداقية وتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين.

قال إنها ستكون قطبا حضريا بامتياز.. بلعريبي:

«لن نوزّع سكنات حوش الريح حتى الانتهاء من كل المرافق العمومية»

رانية إفتان

أكد وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعريبي، حرص دائرته الوزارية على توفير مختلف المرافق العمومية بالقطب السكني الحضري الجديد «حوش الريح» الجاري إنجازه أعالي مدينة مفتاح بالبليدة.

وأبرز بلعريبي في تصريح للصحافة على هامش إشرافه أمس على وضع حجر أساس إنجاز عدد من المرافق العمومية بهذا القطب السكني الجديد، حرص الوزارة الوصية على تدعيم هذا المشروع السكني الجديد بمختلف المرافق العمومية. وأضاف أنه تم برمجة إنجاز 13 مرفقا عموميا بهذا القطب السكني الجديد الذي يحصي 8500 وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار «عدل» والمتمثلة في 6 مدارس ابتدائية و3 ثانويات وكذا 3 متوسطات وعيادة متعددة الخدمات ومقر للأمن الحضري.

وحسب الوزير بلعريبي، فإنه «لن يشرع في توزيع السكنات المنجزة إلى غاية استلام جميع المرافق العمومية بهدف ضمان توفير مختلف احتياجات السكان عند انتقالهم لسكناتهم الجديدة»، مشيرا إلى أن الوزارة ستشرع في اعتماد منهجية عمل جديدة ستعمّم عبر جميع ولايات الوطن والمتمثلة في بعث أشغال إنجاز المرافق المبرمجة بالموازاة مع انطلاق أشغال التهيئة الخارجية للمشاريع السكنية.

الغلاء يفرض منطقه هذا العيد..

نهاية سطوة سماسرة المواشي !

وهيبة حمداني

بعد احتكار السماسرة لأسواق الماشية خلال سنوات عديدة، تفرض متغيّرات هذا العيد سقوط الطرف الرابع من حلقة تجارة الأضاحي، لتقتصر السلسلة التجارية بين المُربي والزبون، واللذين سيكونان في مواجهة بعضهما البعض خلال الأسابيع الثلاثة التي تسبق موعد عيد الأضحى نهاية جوان الجاري، في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار الأضاحي.

ولطالما شهدت أسواق بيع المواشي عبر التراب الوطني خلال السنوات الفارطة ارتفاعا قياسيا في الأسعار يدفع ضريبته الزبون وبدرجة أقل المُربي ليبقى السمسار الرابح الأهم في كل الحالات، إلا أن مُستجدّات هذا العام قد تقلب الطاولة على الطرف الثالث بسبب متغيّرات قد تُخرج السمسار من اللعبة ككل.

هذه المتغيرات متعلقة بالغلاء الفاحش لأسعار المواشي، والتي تحرم السماسرة من تحقيق أي فائدة كانت، بما أن المربي نفسه لن يحقق أي ربح إلا إذا اعتمد سعرا باهظا من أجل تعويض ما تم إنفاقه سابقا، حسبما يراه نائب فدرالية مُربي المواشي ابراهيم عمراني، الذي أوضح أن المُربي المُنتج مُطالب بتجهيز أضاحي العيد للعائلات الجزائرية مهما كانت الظروف.

وبعدما كان السماسرة يحققون أرباحاً مناسباتيةً كل عيدٍ دون الاكتراث لوضع المنتج والمستهلك، أكد، عمراني في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن السمسار اليوم لن يجد أي هامش ربح في إعادة بيع الأضاحي إلى الزبائن بعد شرائها من المربي، نظرا للارتفاع الفاحش لأسعار هذا الأضاحي لدى المنتج أساسا، نتيجة عدة عوامل قديمة وجديدة تؤثر على نشاط تربية المواشي وأهمها الظروف الطبيعية، حيث تعرف الجزائر ظاهرة جفاف وشح الأمطار حجّم من مساحات المراعي، في وقت حلق سعر العلف عاليا بعدما بلغ 6 آلاف دينار لقنطار الشعير الواحد، كما أن إنتاج العلف ليس في متناول المربين نظرا لتكلفة إنتاجه.

وشدّد مُمثل المربين، على أن تحمّل المربي أعباء سنة كاملة أي تكلفة الإنتاج، تدفعه إلى بيع الأضاحي بأسعار قد تكون جنونية بالنسبة إلى العائلات من ذوي الدخل المتوسط، مُبديا استغرابه الشديد من الأسعار المرتفعة للمواشي والتي وقف عليها خلال جولته الصباحية إلى سوق الأغنام بأم البواقي، أين تراوح سعر الأضحية من 7 إلى 10 ملايين سنتيم، فيما تبقى الأسعار معقولة نوعا ما في مناطق الإنتاج، أي ولايات الجلفة، الأغواط، وخاصة ولايات الهضاب العليا الغربية، كمشرية والنعامة والبيض، أين يكون الإنتاج وفيرا مقارنة ببقية المناطق، يضيف عمراني.

وفي الأخير، توقع محدثنا تراجع الأسعار خلال الثلاثي الأخير من الشهر الجاري، حيث يضطر المُربي إلى البيع خلال الأيام الأخيرة التي تسبق موعد عيد الأضحى، وهو ما قد يكون في صالح العائلات التي لم تقتني الأضحية باكرا.

وكما هو معلوم، فقد اتخذت السلطات المختصة عدة إجراءات من أجل ضمان وفرة الأضاحي وتمكين العائلات الجزائرية من اقتنائها من المربي نفسه، ولاسيما في الولايات الشمالية، وهذا بهدف القضاء على السوق الموازية المبنية على المضاربة والاحتكار، لفائدة طرفي السلسلة التجارية، اللذان يدفعان ضريبة هذا الغلاء في وقت كان السمسار الطرف الرابع من العملية.

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

تجاوزت قيمتها الـ5 مليارات دولار عام 2022..

الجزائـر تقتحم الأسواق العربية وترفـع حجـم مـبـادلاتـهـا التـجـاريـة

سهام سعدية سوماتي

تَحظى الدُّول العربية بمكانةٍ هامّة في برنامج الجزائر الرامي إلى تعزيز حجم مُبادلاتها التجارية مع مختلف دول العالم، خاصةً وأنها تمتلك كافة المقوّمات والإمكانات التي تُؤهلها لتجسيد ذلك، مستفيدة من انضمامها ـ منذ 2009 ـ إلى منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى التي تهدف أساسًا إلى تحرير المبادلات التجارية بين مختلف البلدان العربية، وكذا تسهيلِ الخدمات المتعلّقة بالتجارة البينية في المنطقة.

وحسب بيانات نشـرتها وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية مؤخرًا، فإن حجم التبادل التجـاري بين الجزائر والبلدان العربية، ارتفع بنسـبة 11 بالمائـة مقارنةً بالبيانات الواردة عـام 2021، حين حقّق حجم التبادل، بعـد عام واحد ـ أي خلال 2022 ـ ما قيمته 05 مليارات دولار أمريكي. وجاءت تونس كأكبر شـريك تجـاري مع الجزائر خـلال الفترة ذاتها، وبلغت قيمة التجارة بين البلدين الشقيقين 1.124 مليار دولار أمريكي، أي، بارتفاع بنسبة 12 بالمائة مقارنة بعام 2021.

وجاءت السعودية في المرتبة الثانية عربياً، تليها مصر التي سجلت التجارة البينية معها نسـبة نموّ معتبرة، مقدرة بـ42 في المائة، لتبلغ في عام 2022 ما قيمته 952 مليون دولار أمريكي. فيما جاءت الإمارات العربية المتحدة، في المرتبة الرابعة، فيما تراجع حجم التجارة البينية بين الجزائر والمغرب، نتيجة توتّر العلاقات بين البلدين بسـبب تطبيع نظام المخزن مع الكيان الصهيوني وقيام الرباط بأعمال عدائية متكرّرة ضد الجزائر.

أما الأردن، فقد حلّ سـادس أكبر شريك تجاري عربي مع الجزائر، وبلغت التجـارة البينة معه 283 مليون دولار، بارتفاع ناهز نسـبة 30 بالمائـة مقارنة بأرقام عـام 2021، كما جاءت البحرين سـابعاً بـ279 مليون دولار أمريكي، بارتفاع هو الأكبر عربياً، بنسـبة تخطت عتبة 53 بالمائة، مقارنة بالأرقام السابقة.

تعميق التبادل العربي - عربي

وفي هذا الشـأن، أكـدّ الخبير الاقتصادي الدكتور جلول سـلامة، أن النتائج التي أشـار إليهـا تقرير وكالة «بلومبرغ»، مؤشـر قوي على مدى التقارب التجاري الحاصل بين الشـركات الموجودة بهذه الدول والسـوق الجزائريـة التي أصبحـت قادرة عـلى توفير عـددٍ هام من المنتجات والسلع المطلوبة في السوق العربية، وفي مقدّمتها المواد الطاقوية، الأسـمدة، الحديد، مواد البناء، مواد زراعية وبعض المواد الأولية التصنيعية.

وأوضح الدكتور سـلامة في تصريـح لـ«الأيام نيـوز»، أن الميزان التجاري الجزائـري يبقى ـ إجمالاً ـ متكافئًا في هـذا الإطار، حتى وإن تخللته بعض الاسـتثناءات، فيما تبقى مؤشـراته في صالح الصادرات الجزائرية بشكلٍ عام.

في السـياق ذاته، أشـار الخبير في الاقتصـاد إلى أن ما ورد في التقريـر الصادر عن وكالـة بلومبرغ يؤكد الوجهـة والمنحنى الذي يتماشى مع إرادة السلطات العمومية في بلادنا والتي تسعى جاهدةً إلى تعميق التبـادل العربي-عربي، وتعزيز قيمته المالية بهدف تهيئة الاقتصـاد الوطني لتحقيق الاندمـاج الاقتصادي فـي وطننا العربي كما هـو الحال فـي إفريقيا، وذلك ضمـن قراءةٍ مسـتقبلية لدورٍ ريادي تتأهب لـه بلادنا، بعيدًا عن الهيمنة الغربية على مجال التجارة الخارجية في المنطقة العربية.

تعزيز محفظة الصادرات بمنتجات جديدة

من جهته، يرى المستشـار في التنميـة الاقتصادية عبد الرحمان هادف، أن الجزائـر وباعتبارها عضو في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربيـة الكبرى، تعمل على تعزيز هـذه الآلية في إطار الرؤية الجديدة التـي تنتهجها البلاد من خلال مشـروع تحوّل اقتصادي شـامل يرتكز أساسًا على تنويع الإنتاج المحلي، وكذا ترقية الصادرات بهدف تحقيق الاندماج في سلسـلة القيم العالمية عن طريق رفع مستوى مبادلاتها التجارية البينية في المنطقة العربية.

وأوضـح هادف فـي تصريـح لـ«الأيام نيـوز»، أن ارتفـاع معدّل المبـادلات التجارية بيـن الجزائر والـدول العربية كان أمـرًا منتظرًا ومُتوقّعًا، بالموازاة مع التوجّه الجديد الذي تبنته بلادنا في هذا الإطار، ويبقى الرقم مرشّـحًا إلى بلوغ مسـتويات أكبر خلال الأعـوام القليلة المقبلـة، بالنظر إلى وُجود عمل قاعدي تقوم به الجهات الوصية بُغية تعزيز هذا المسعى.

إلى جانب ذلك، أشـار محدّثنا إلى أن الجزائر عزّزت محفظتها من المواد القابلة للتصدير إلى الدول العربية، لتشمل موادّا جديدة بعيـدا عن المواد الطاقوية على غرار النفـط والغاز، ونتحدث هنا عن الحديـد والصلب، مواد البناء الإسـمنت ومشـتقاته وعدّة منتجات أخرى. وأضاف الخبير في الاقتصاد قائلا: «اليوم وفي ظل ـ وجـود نيةٍ حقيقية لتفعيل كافة المميزات التي تضمنها اتفاقية التبـادل الحر على مسـتوى المنطقة العربيـة ـ نعتقد أن 5 ملايير دولار كقيمـة لحجم التبادل التجاري بيـن الجزائر والدول العربية تبقى قيمةً ضئيلـة مقارنةً بالمقوّمـات والإمكانات المتاحة على مستوى الوطن العربي».

وفـي ختام حديثـه لـ«الأيام نيوز»، أكدّ المستشـار فـي التنمية الاقتصاديـة، على ضرورة العمل بجّدية أكثـر من أجل الرفع من حجم المبادلات التجارية البينية بين الدول العربية، ذلك أن الأرقام تشير إلى أن معدل التبادلات التجارية بالنسبة إلى الجزائر لا يتعدى الـ10 بالمائة خلال الأعوام الأخيرة.

وعليه ـ يضيف المتحدّث ـ نعتقد أن الأمر متاح اليوم من أجل رفع هذه الأرقام إلى مسـتوياتٍ أفضل في حال تم توفير الظروف المواتية لذلك، خاصةً ما تعلـق برفع العراقيل المرتبطة بمجال اللوجسـتيك وكل ما هو له علاقة بالمنظومة المالية والبنكية، وكذا وضع إجراءات تخصّ المنظومة الجمركية كلها آليات تسمح بترقية الصادرات البينية بين الدول العربية.

التموقع بفعالية

هـذا، وذكـر المدير الفرعـي لمنطقة التجـارة الحـرة العربية والاتحاد الإفريقي بوزارة التجارة وترقية الصادرات، عبد العزيز بوشة في تصريح سـابق لوكالة الأنباء الجزائرية، أن «اسـتفادة الجزائر من منطقـة التجـارة الحرة العربيـة الكبرى مرهون بمـدى قدرتها على اسـتغلال إمكاناتها المتاحة، من خلال العمل على تحسـين تنافسية المنتج الجزائـري وتعزيز النسـيج الصناعي وترسـيخ ثقافة الإنتاج الموجّه إلى التصدير لـدى المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين» وهو التوجّه الذي سـيمكّن الجزائر من «التموقع بفعالية والتواجد بقوّة في الأسواق العربية».

وحرصًا منها على احترام التزاماتها بمـا تقتضيه متطلبات منطقة التجـارة الحرة العربية الكبرى من تبـادل للمنتجات بين الدول العربية دون رسـوم جمركية، وعملا عـلى تعزيز التعاون العربي المشـترك، قامـت الجزائر مطلـع العام الماضـي بإلغاء العمل رسـميا بالقائمة السـلبية للسلع غير المعفاة من الرسوم الجمركية، والتي كان مُعمولا بها منذ 2010.

يُذكر، أن صـادرات الجزائر نحـو هذه البلدان، تتمثّل أساسـا في مشتقات المحروقات والمطاط والحديد والصلب وأجهزة ومعدات كهربائيـة، إلى جانب بعض المـواد الغذائية والخضـر والفواكه. أما عن واردات الجزائر من الدول العربية، فتشـمل، الأسـمدة ومختلف الأجهزة والآلات الميكانيكية والمواد البلاسـتيكية والمواد الكيميائية العضوية والفولاذ، إضافة إلى الكتب والمنشورات.

هذا، وبلغت المبادلات التجارية، بين الجزائر والدول العربية، منذ انضمامها إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى عام 2009، إلى غاية 2021، ما مقداره 4.7 مليار دولار سنوياً، بحسب أرقام رسمية.

الأيام New
العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

خسائر كبيرة تتكبّدها البلديات والمؤسّسات الاقتصادية..

«ظاهرة سرقة أغطية البالوعات».. تحدٍ جديد للجماعات المحلية

تحوّلت ظاهرة سرقة أغطية البالوعات التي تحمي قنوات الصرف الصحي، وبعض الشبكات الحيوية والقنوات الممتدة تحت الأرض كالهاتف والانترنت خصوصا الألياف البصرية، إلى أكبر معضلة اقتصادية تواجه السلطات العمومية والمؤسسات الاقتصادية والإدارية، التي تسهر على ضمان الخدمة العمومية، وإظهار الصورة الجمالية للأحياء والمدن العصرية.

اذ تعاني عديد ولايات الوطن من أزمة سرقة أغطية البالوعات، التي باتت تشكل تحديّا آخر للجماعات المحلية، وعبئًا كبيرا لما ينجم عنها من مخاطر على حياة المواطن، كونها تؤدي إلى تعريض سلامة المواطنين للخطر، وخاصة الأطفال وفئة المكفوفين، الذين يسقطون داخلها متسببة لهم في إصابات قد تكون بليغة، وقد تؤدي إلى الموت في بعض الأحيان.

سرقة 50 غطاء بالوعة في ظرف قياسي بعاصمة الأهقار

وبعاصمة الأهقار، أثارت ظاهرة تنامي سرقة أغطية البالوعات في الآونة الأخيرة، قلق واستياء المواطنين والجهات الوصية، لما تشكله من خطر على صحة وسلامة السكان، الأمر الذي يستدعي تنسيقا وعملا مشتركا من أجل وضع حد لهذه المشكلة.

حيث سجّلت مصالح الديوان الوطني للتطهير وحدة تمنغست، حسب ما أفاد به لحسن بوعلي مدير الوحدة، في تصريح صحفي، سرقة 50 غطاء بالوعة موزعة عبر مختلف أحياء المدينة (08 أغطية بحي ماتاتلات، 15 صورو إينور، 10 تيهقوين) وغيرها، الأمر الذي خلّف تذمر القائمين على الديوان بالدرجة الأولى، خاصة وأن هاته الأفعال غير المسؤولة من شأنها إلحاق الضرر بالمواطن، وكذا سير عمل الديوان الذي يسعى إلى إعادة الاعتبار لشبكة الصرف الصحي بالولاية، وجعلها على أحسن ما يرام.

انسداد متكرّر بشبكة الصرف الصحي

من جهة أخرى، أضاف لحسن بوعلي أن هذا الفعل الذي يعدّ تعدياً على الممتلكات عمومية، يؤدي إلى إلحاق الضرر بشبكة الصرف الصحي من انسداد متكرّر لها جراء تراكم الأتربة والحجارة بها، مما يصعب من عمل أعوان وعمال الديوان خلال تدخلاتهم لفك الانسدادات الناجمة عن مثل هاته الأعمال التخريبية.

في نفس السياق، كشف مدير الديوان الوطني للتطهير وحدة تمنغست، أن مصالحه بالتنسيق مع مصالح البلدية، قامت منذ بداية السنة الجارية بإطلاق عملية لإعادة الاعتبار والتجديد لـ 70 غطاء بالوعة على مستوى أحياء المدينة، من أجل القضاء على جميع المشاكل التي من شأنها أن تضر بصحة وسلامة المواطن وبالشبكة.

«البالوعات المفتوحة» خطر يهدّد حياة المواطنين بمستغانم

وبمستغانم، استفحلت ظاهرة سرقة أغطية بالوعات الصرف الصحي بمختلف مناطق الولاية، ممّا يهدد حياة المواطنين فضلا عن الخسائر المادية التي تتكبدها الدولة من تلك السرقات لتعويض أغطية بديلة عن المسروقة.

وتؤدي تلك الأفعال المشينة لتعرض سلامة المواطنين للخطر وخاصة الأطفال وفئة المكفوفين، الذين يسقطون داخلها متسببة لهم في إصابات قد تكون بليغة، وقد تؤدي الى الموت في بعض الأحيان، كما تتسبب في انحراف المركبات لا سيما أن عددا معتبرا منها يقع على مستوى الطرقات، والتي تعج بحركات سير وأخرى قريبة من مؤسسات تربوية ومؤسسات عمومية وغيرها.

فضلا عن انتشار الأمراض والأوبئة، بالإضافة الى انتشار البعوض والحشرات في الأدوار الأرضية بسبب عدم وجود أغطية للصرف الصحي، مما تكلف الدولة لتصنيع وعمل أغطية جديدة وبمواصفات التي تمت سرقتها، والتي كانت من المفترض أن تنفق ضمن مشروعات الصرف الصحي لخدمة مناطق محرومة.

حُفر تصطاد المارة والسيارات

إلى جانب ذلك، تستغل "مافيا" سرقة النفايات الحديدية الوقت المناسب، لا سيما انعدام الإنارة العمومية في بعض الأزقة لسرقة العديد من أغطية البالوعات من مختلف المسالك خاصة الموجودة بالأحياء التي لا زالت في طور التهيئة، ما يجعل عدد الشوارع والأزقة تبدو خالية تماما من هذه التجهيزات الهامة والحيوية التي تتحول الى حفر تصطاد المارة والسيارات.

هذا، وتعمل مصالح الديوان الوطني للتطهير وحدة مستغانم بشكل دوري على تطهير وتنقية المشاعب والبالوعات وتسريح قنوات الصرف الصحي، تحسبا لأي طارئ بخصوص التقلبات الجوية الأمر الذي يصعب مهمة عمال الديوان.

«سرقة أغطية بالوعات الصّرف الصحي» ظاهرة مستفحلة بورقلة

وبولاية ورقلة، تنتشر في العديد من الأحياء والشوارع ظاهرة المشاعب المفتوحة من دون أغطية، والتي تشكل خطرا كبيرا على المواطنين والمارة من مستعملي المركبات والراجلين.

ويعود سبب ذلك حسب العديد من المواطنين إلى الانتشار الكبير لظاهرة سرقة أغطية بالوعات الصرف الصحي، التي تتسبب في حوادث خطيرة ومميتة في بعض الأحيان، هذا عدا التكاليف المالية الباهظة التي تتحمل أعباءها الجهات المعنية محليا من أجل إعادة تجديدها.

وحسبما كشف العديد من المواطنين، فإن بعض البالوعات، حتى وإن تم تجديد أغطيتها لا تبقى سوى لفترة قصيرة فقط قبل أن تعود إلى سابق عهدها، ممّا يؤكد على أن الظاهرة أضحت مستفحلة بشكل كبير، وفي حاجة إلى إيجاد حلول جذرية.

ضرورة تشديد الرقابة على حركة بيع المعادن

ويرجع بعضهم ظاهرة البالوعات المفتوحة من دون أغطية إلى سرقتها ورواج بيعها بشكل كبير، مما أضحى يستدعي تشديد الرقابة على حركة بيع المعادن داخل الولاية لمعالجة هذا المشكل، الذي ينتج عنه أضرار كبيرة وتكثيف الرقابة وردع مرتكبي مثل هذه التصرفات التي تعد جريمة في حق الغير أيضا، مشيرين إلى ضرورة فرض الرقابة على نشاط بعض أصحاب المستودعات الكبرى، الذين يقومون بشراء هذا النوع من المعادن وردعهم.

وأكد بعض المواطنين على أن خطورة هذه البالوعات تزداد حدة في الشوارع التي تقل فيها الإنارة العمومية، وتعد خطرا كبيرا خاصة بالنسبة للسابلة من كبار السن أو الأطفال الذين قد لا ينتبهون لها، علما أنها سبق وأن أودت بحياة أكثر من فرد واحد على إثر سقوطهم داخلها.

كما تشكّل خطرا على سائقي المركبات عبر الطرقات، حيث يتسبب بقاء البالوعات من دون أغطية في حوادث مرورية خطيرة، وقد يلجأ البعض إلى تغطيتها أو إحاطتها باستخدام ألواح خشبية لتفاديها، إلا أنها تبقى عائقا لمدة طويلة من الزمن قبل أن يتم التحرك من أجل تجديدها مرة أخرى.

هكذا انتصرت الجزائر على كيانات محور الشرّ الجديد

مصطفى بن مرابط

تقول الحكمة «إن الأعداء ثلاثة: عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك»، ويدعي المتحاذقون بأنه لا يوجد في السياسة عدو دائم ولا صديق دائم، وإنما هي مصالح دائمة، عوض القول بأن هناك مبادئ دائمة.

طبيعي جدا بأن ترفض سلطة الكيان الصهيوني انتخاب الجزائر عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي، فالأمر لا يحتاج لشرح أو تفسير باعتبار أنه يتعلّق بسرطان احتلالي تم زرعه في الخارطة العربية ليكون النسخة الأبشع والأقذر للاستعمار عبر التاريخ.

وبالمقابل فإن الجزائر تأتي على النقيض من ذلك تماما، فهي دولة توّجت وجودها في التاريخ الإنساني بثورة مجيدة رفعت قيم الحرية والسلم العدل ومبدأ استقلال الشعوب عاليا.

الغريب في القضية أن تقف ضد الجزائر دول عانت شعوبها ويلات الاستعمار بالإضافة إلى دولة توصف ـ في أدبيات السياسة الجزائرية ـ بالشقيقة، ناهيك عن «الجارة الغربية» المغرب التي اختارت ـ بكل وقاحة ـ التصويت بـ«لا» خلال انتخاب الجزائر عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي، بينما كانت الجزائر قد ساندت المملكة في ترشحها لتنظيم دورة كأس العالم رغم ضعف ملفها وهشاشة إمكاناتها.

مملكة علبة الألوان

الغريب أكثر فأكثر، أن «اللاءات» غير النافعة التي تمّ رفعها ضد الجزائر صدرت من كيانات مستحدثة أو مقتطعة من دول أخرى، لا مكان لها في التاريخ، كما صدرت إحدى هذه اللاءات من مملكة ـ علبة الألوان ـ الذي يختلف الجميع في رسم خريطته، بسبب أطماعه الاحتلالية، دون نسيان أن بعض اللاءات جاءت بأوامر صهيونية بحتة.

وهكذا ظهر جليا للعالم أجمع، بأن الدول التي تبغض الجزائر، ليست في الحقيقة سوى أنظمة سوء، وظيفية الدور عديمة السيادة مفقودة الكرامة، تقتات من الذلة والمسكنة والهوى، في خدمة القوى الداعمة لها، على سبيل أداء مهمات قذرة لفائدة الغير، ولو على حساب عزتها وشرفها، إن كان لها ذلك.

تجاذب في مخادع صنع القرار

بالعودة إلى موقف «جلالة الملك الجار»، فإنه لا يعدو أن يكون مجرد فضيحة دبلوماسية أخرى، تضاف إلى سجل المملكة الحافل بالفضائح والخيبات، إلا أن هذا «الشذوذ» قد فرض على المهتمين البحث عن صاحب الموقف الفعلي في هذه القضية.

إن فهم الإشكالية ومعرفة هوية الطرف الآمر في القضية، يوضّح وجه الجناح الأقوى في مشهد الصراع السلطوي داخل البيت الملكي ومحيطه القريب وحديقته الخلفية، ذلك أن خلافات عائلية تكون قد نشبت، ومعركة داخلية لكسر العظام قد اندلعت، بين أجنحة صنع القرار داخل دواليب النظام المخزني بشأن ولاية العهد، و«جلالة» محمد السادس يعاني تدهورا متكررا في حالته الصحية.

فهذا الأمير رشيد شقيق الملك، مدعوما من قبل شقيقاته ومن طرف اللوبي اليهودي/الصهيوني، يريد الانقلاب على ابن أخيه ولي العهد الحسن، كما يريد وشقيقاته تصفية حسابات شخصية «مع لالة سلمى» التي كانت قد فرضت ولاية العهد لابنها، وأما اللوبي الصهيوني/اليهودي فحساباته تجري مع الهيمنة الفرنسية، حيث يريد تصفيتها بإخراجهم من مخادع صنع القرار المغربي، والاستئثار به لوحده.

على الطرف الآخر يقف رجال ثقة «الملك محمد السادس»، وعلى رأسهم الثنائي الأخطر: «المنصوري» مدير الأمن الخارجي، و«الحموشي» مدير الأمن الداخلي، فهؤلاء يرفضون ـ في الوقت الراهن ـ الانقلاب ولو بصورة ناعمة، على رغبة الملك وشرعية السلطان.

إنهم يتمسكون بتلابيب الشرعية الملكية من جهة، ومن جهة أخرى بالدعم الذي يتلقونه من لدن اللوبي الفرنسي الفاعل جدا في إدارة شؤون المملكة، رغم الضغوط المتزايدة من قبل التيار الصهيوني/اليهودي.

تمرّد علني

وفي خضمّ غابة الصراع هذه، تسربت معلومات خطيرة تناقلتها بعض التقارير السرية، تشير إلى ميلاد حركة جديدة داخل صفوف الجيش الملكي، تشكلت نواتها أساسا من الجيل الجديد الممتعض من الوضع الراهن للمملكة بسبب تردي الأمور الاقتصادية وتعقد الأوضاع الاجتماعية، وكذلك ظهور بؤر النهب المالي وشبكات الفساد الأخلاقي، وأخذها في التوسع والتمدد، وقد تمكنت هذه الحركة من كسر حاجز الخوف، إلى حد أنها أظهرت تمردها علانية ولو بصورة محدودة.

في حين، فضل بعضهم الخروج في عطل استجمامية، إلا أنهم لم يعودوا إلى الخدمة أبدا، وأما البعض الآخر فقد ربطوا اتصالات مع أطراف سياسية مغربية معارضة في الخارج، ودخلوا معهم في حلف لتشكيل هيئة تنسيق مشتركة.

والمثير هذه المرة في القضية كلها، هو انشقاق جنود من أصول صحراوية، والتحاقهم بمعسكرات جيش بلادهم، وهناك منشقون آخرون، قد غادروا نحو ليبيا، بهدف الهجرة بصورة غير شرعية إلى أوروبا عبر بوابة إيطاليا، إلا أنهم، ولسوء حظهم، وقعوا في أسر ميليشيات الجنرال الليبي «حفتر»، الذي هو الآن بصدد التفاوض مع السلطات المغربية التي تطالب بتسليم الفارين حتى تتم محاكمتهم في الرباط.

المعركة الدبلوماسية حدثت في نيويورك، وكان النصر للجزائر، وأما الخيبة ولطم الخدود ففي تل أبيب، وشق الجلابيب في الرباط، والإحباط في عاصمة تبييض الأموال وقضم الأظافر وعض الأصابع وجر الأذيال في باقي الكيانات المستنسخ بعضها عن بعض، لتخرج الجزائر كما ظلت، رافعة الرأس شامخة الجبين، في انتظار معارك أخرى وفتوحات ونصر مبين.

الأيام New
العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

يسعى إلى فصل المدينة عن محيطها..

مخطط "E1" الاستيطاني يهدّد وضع القدس عاصمة لفلسطين

ابتسام مباركي

يوماً بعد يوم، تزداد حرب الاستيطان التي تستهدف مدينة القدس المحتلة، والمناطق المصنفة "ج"، تهديداً وخطورة، وذلك في ظلّ سعي حكومة اليمين الصهيونية، إلى إرضاء جمهور المستوطنين واليمين المتطرف، وضمن خططها الرامية للاستيلاء على أجزاء كبيرة من أراضي الضفة، لتسهيل مخطط الضم.

ويقضي المخطط المعروف بـ "إي 1" E1 ببناء 3412 وحدة استيطانية تستوعب 14 ألفًا و500 مستوطن على أراضٍ فلسطينية شرقي القدس، وهو ما من شأنه عزل القدس من ناحيتها الشرقية وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين.

ويؤكد المختصون، أن خطورة هذا المشروع الاستيطاني تكمن في أنه يقضي على فكرة حل الدولتين ويفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها ويعزّز من عزل القدس وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني.

ما هو مخطط "E1" الاستيطاني؟

مخطط مشروع «شرق واحد»، الذي رمز له بـ «E 1»، هو مشروع استيطاني شرق القدس يقام على مساحة 12 كيلومترا مربعا، للربط بين مستوطنة «معاليه أدوميم» ومدينة القدس، ويهدّد قيام الدولة الفلسطينية، إضافة إلى انهائه تماما لمشروع حل الدولتين. ويقع هذا المشروع على حدود البلدات المقدسية «عناتا» و«العيساوية» و«الزعيم» و«العيزرية» و«أبو ديس»، وهي بلدات بات يهدّدها المشروع بالزوال، وبالتالي التغيير الديمغرافي للمنطقة لصالح المستوطنين.

كما سيعمل المشروع الاستيطاني على تقطيع أوصال الضفة الغربية، وفصل وسطها عن شمالها، ممّا يعزز حالة تقسيم الضفة الغربية إلى «كانتونات»، وبالتالي تلاشي فرص قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا. ويقول خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في القدس المحتلة، إن مخطط «شرق واحد» يشكل خطورة كبيرة على العاصمة الفلسطينية «القدس» وذلك بتفتيتها إلى قطع صغيرة لا ترقى لأن تكون عاصمة مطلقاً.

الخطط الجديدة

وفي هذا السياق، كشف مؤخرا عن قيام بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، بالإعلان عن مجموعة من المخططات والقرارات التي تستثني الأحياء والقرى الفلسطينية في القدس المحتلة، في خطة الإسكان الاستراتيجية 2040، فيما تواصل مساعيها الأخرى للسطو على مساحات واسعة من أراضيها لصالح المستوطنات ومساحات واسعة من الأراضي لصالح المناطق الخضراء بزعم المصلحة العامة.

وبهدف تنفيذ مخطط سابق جرى التوافق عليه في العام 2017، مع بعض التعديلات عليه، لصالح تحديث وتعديل وتطوير هذه الأحياء الاستيطانية، يجري العمل على إقرار ميزانيات جديدة للاعتماد على خطوط السكك الحديدية الخفيفة لغرض زيادة نسب البناء في المستوطنات على جانبي هذه السكة ومضاعفة الاستيطان في مستوطنات شمال وجنوب القدس المحتلة.

كما صادقت الهيئة العامة لـ "الكنيست" الصهيوني، بالقراءة التمهيدية، على ما يسمى "قانون لجان القبول"، الذي يدعم مخططات تهويد الجليل، والاستيطان في الضفة الغربية، ويقضي القانون بتوسيع صلاحيات "لجان القبول" في البلدات اليهودية، التي يصل عدد العائلات فيها إلى 1000 بدلا من 400 عائلة، وخفض أسعار الأراضي، وسريان القانون على المستوطنات في الضفة الغربية، بهدف توسيع دوائر فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات، كخطوة أساس لضمها.

تغيير التركيبة السكانية

ويوضح الباحث المقدسي، فخري أبو دياب، في تصريح صحفي، أن حكومة الاحتلال تهدف إلى "تغيير التركيبة السكانية في القدس، وإغلاق الأفق في محيط المسجد الأقصى، وخنق المعالم التاريخية في المدينة، وتشويه المنظر والطراز المعماري للبلدة القديمة، وطمس المعالم التي تدل على هويتها الإسلامية العربية".

ويشير في تصريحات لموقع "القسطل" الذي يهتم بملف القدس المحتلة، إلى أن الخطط الاستيطانية الحالية تعتبر ضمن المشاريع الأضخم والأكبر والأخطر على القدس، موضحا أنه سيتم بموجبها سلب الكثير من أراضي المقدسيين، مع تغيير المشهد العام للمدينة"، ويقول أيضا إن الاحتلال بدأ بتطبيق صياغة تاريخ مزور لواقع مدينة القدس، ويعمل على إضافة مشاريع حديثة لتدعيم رواياته الكاذبة.

السيطرة على آلاف الدونمات من الأراضي

وفي هذا الوقت تواصل الحكومة الصهيونية، تنفيذ مشاريع جديدة لمصادرة أراض فلسطينية جديدة، لتنفيذ مشاريع "الاستيطان الإحلالي"، عبر إقامة مزارع استيطانية بهدف السيطرة على آلاف الدونمات من الأراضي في المناطق المحتلة، حيث تقام هذه المزارع الاستيطانية بدون تصاريح بناء ودون قرار رسمي من حكومة الاحتلال كما يجري حاليا في منطقة مَسافر يطّا جنوب جبل الخليل، والتي تشهد عمليات "تهجير قسري" للتجمعات البدوية، بعد أن صادقت المحكمة العليا على طرد الفلسطينيين من المنطقة بادعاء أنها "منطقة إطلاق نار"، في وقت تسمح فيه بإقامة بؤر استيطانية عشوائية في المنطقة على شكل مزارع في "متسبي يائير" و "أفيغيل" و"حَفات ماعون"، بعد أن أقامت العام الماضي اثنتين.

22 ألف منزل فلسطيني مهدّد بالهدم في القدس

قال مسؤول فلسطيني، يوم الأربعاء الماضي، إن نحو 22 ألف منزل فلسطيني في مدينة القدس مهدد بالهدم من طرف الكيان الصهيوني في إطار تهويد المدينة. وصرح مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس، أحمد الرويضي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بأن دولة الاحتلال تنتهج الهدم الفردي للمنازل بواقع 30 إلى 40 منزلا ومنشأة في القدس بشكل شهري.

وذكر الرويضي، أن المخطط الصهيوني يستهدف من وراء هدم المنازل الفلسطينية تصعيد السياسة الطاردة للسكان الفلسطينيين في القدس لخفض أعدادهم من حوالي 42 بالمائة حاليا، لأقل من 20 بالمائة وتغيير التركيبة الديمغرافية للمدينة.

وأبرز أن سياسة الهدم الصهيونية تركز حالياً على البلدة القديمة والمناطق المحيطة بها في شرق القدس، بزعم وجود مخالفات بناء وعدم الترخيص، علما أن 12 بالمائة فقط من مساحة المدينة يتم السماح للفلسطينيين بالبناء فيها.

وربط الرويضي بين "تصعيد" سياسة الاحتلال هدم المنازل الفلسطينية ومشروع (E1) الهادف إلى بناء مستوطنة جديدة تتضمن أكثر من 3400 وحدة استيطانية تستوعب 14500 مستوطن جديد، بهدف ربط مستوطنات القدس بمستوطنة معاليه أدوميم في المدينة.

خطر فصل القدس عن محيطها الفلسطيني

وأشار في هذا الصدد، إلى ما أورده الإعلام الصهيوني بشأن اجتماع مرتقب يوم غد الإثنين للجنة التخطيط والبناء التابعة للإدارة المدنية الصهيونية لبحث مخطط (E1) "الذي يهدّد لفصل القدس تماما عن محيطها الفلسطيني خاصة من جهة الشرق".

وأكد الرويضي، أن من شأن المضي قدما في المخطط المذكور "تقطيع أوصال الضفة الغربية وفصلها إلى قسمين، وغلق الباب نهائياً أمام فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية تطبيقاً لمبدأ حل الدولتين".

لهذا السبب.. واشنطن تُعلّق مساعداتها الغـذائيـة إلـى إثيـوبيـا

سميرة بلعكري
مراسلة الأيام نيوز من واشنطن

قالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية The U.S. Agency for International Development يوم الخميس ـ إن الحكومة الأمريكية قرّرت تعليق المساعدات الغذائية الموجّهة إلى إثيوبيا بعد أن كشف تحقيق ـ قادته الوكالة وحصلت صحيفة «واشنطن بوست» على وثائق بشأنه ـ مخطّطا واسع النطاق رسمه عناصر داخل الحكومة الإثيوبية ويهدف إلى سرقة التبرعات.

استنادا للتحقيق الذي أجرته الوكالة، وشاركت ملخّصا عنه مع صحيفة واشنطن بوست، قام مسؤولون إثيوبيون بتحويل المساعدات الموجّهة إلى الفقراء، لإطعام عناصر في الجيش وقدماء المحاربين، وكذا بيعها في الأسواق المفتوحة لفائدة أصحاب المطاحن الذين أعادوا بدورهم تصدير الدقيق.

وفي خطوة ستؤثر ـ حتما ـ على ملايين الإثيوبيين الذين يُعتبرون من أفقر شعوب العالم، قالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في بيان لصحيفة واشنطن بوست «بعد مراجعة على مستوى الحكومة، قرّرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالتنسيق مع حكومة إثيوبيا، أن حملة واسعة النطاق ومنسّقة تعمل على تحويل المساعدات الغذائية» مضيفة «لا يمكننا المضي قدما في توزيع المساعدات الغذائية حتى يتم تطبيق الإصلاحات».

ورغم أن الوثائق والمقابلات التي أجرتها الصحيفة، كشفت تفاصيل المخطّط الذي استهدف المساعدات المقدمة للموعوزين، إلا أن المتحدّث باسم الحكومة والمتحدّثة باسم رئيس الوزراء، وكذا اللجنة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث الإثيوبية، قد تجاهلت الردّ على طلبات التعليق حول الموضوع.

وجاء في وثيقة أعدّتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمانحين وشاركتها مع صحيفة واشنطن بوست: إن «المراقبة المكثفة تشير إلى أن هذا التحويل للمساعدات الغذائية الممولة من المانحين هو مخطّط منسق وإجرامي، ما حال دون وصول المساعدات الموجّهة إلى إنقاذ حياة الفئات الأكثر ضعفاً»، كما أضافت الوثيقة «يبدو أن المخطط تمّ تنسيقه من قبل كيانات في الحكومة الإثيوبية، بحيث تستفيد الوحدات العسكرية في جميع أنحاء البلاد من المساعدات الإنسانية».

ويأتي تعليق تقديم المساعدات الإنسانية من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي تكافح فيه ثاني أكبر دولة في إفريقيا من حيث عدد السكان، من أجل إطعام حوالي 20 مليون مواطن (حوالي سدس إجمالي السكان) في أعقاب الحرب الأهلية والجفاف والتضخم المتفشي في البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تُعدّ أكثر دولة تقدّم المساعدات الغذائية إلى إثيوبيا، وذلك من خلال برنامجين، أحدهما تديره مجموعات الإغاثة والآخر تديره الأمم المتحدة، كما تأتي إثيوبيا في مرتبة متقدّمة ضمن قائمة الدول التي تُحظى بمساعدات مالية وعسكرية أمريكية.

واستنادا إلى مقال نشره مؤخرا مجلس العلاقات الخارجية The Council on Foreign Relations ـ وهو مركز بحث أمريكي مستقل ـ فقد استفادت إثيوبيا من مساعدات عسكرية ومالية وإنسانية بقيمة 1.2 مليار دولار عام 2020.

قضية أرشيف البيت الأبيض..

القضاء الأمريكي يوجّه 37 تهمة إلى ترامب

فريق التحرير

وجّـه القضـاء الأمريكـي 37 تهمة إلى الرئيـس السـابق دونالـد ترامـب في قضية أرشـيف البيت الأبيـض من بينها الاحتفاظ بملفات سـرية تتعلق ببرامج نووية ودفاعية.

وقالـت وزارة العـدل فـي بيـان إن ترامـب أخذ عند مغادرتـه البيت الأبيض فـي جانفـي 2021 صناديـق كاملـة من الملفات السـرية من وزارة الدفاع و»سي أي إيه» ووكالة الأمن القومي وغيرها من وكالات الاستخبارات، مضيفة أنه احتفظ بهذه الملفات بشـكل غير آمن في منزله فـي «مارالاغو» في ولايـة فلوريدا الذي اسـتضاف فيه فعاليـات اجتماعية كبيرة شارك فيها عشرات آلاف الضيوف.

وتضمنـت لائحة الاتهـام المقدمة إلى محكمة فيدرالية في فلوريدا، معلومات بأن ترامب قام في مناسـبتين على الأقل بعرض ملفـات سـرية عـن العمليات العسـكرية الأمريكية وخطط على أشخاص غير مخولين للاطلاع عليها في نـادي الغولف الخاص به في «بيدمينستر» بولاية نيوجيرسي.

كمـا تضمنـت الوثائـق التـي أخذها ترامب «معلومات تتعلق بقـدرات دفاعية وأسـلحة لكل من الولايات المتحدة ودول أجنبية وبرامج نووية أمريكية ونقاط ضعف محتملـة للولايات المتحـدة وحلفائها في حال تعرضها لهجوم عسـكري وخطط الرد المحتمل عـلى هجوم أجنبـي»، معتبرة أن «الكشـف غير المصـرح به لهـذه الوثائق السـرية قد يعرض الأمـن القومي للولايات المتحدة للخطر».

كمـا تضمنـت لائحـة الاتهـام تهما من بينهـا «الاحتفـاظ بمعلومـات تتصل بالأمن القومـي» و»التآمر لعرقلة العدالة» و»إخفاء وثائق وبيانـات كاذبة»، لافتة إلى أن عقوبة هذه التهم قد تصل إلى السـجن لمدة 20 عاما لكل منهـا. وقد تم توجيه 6 اتهامات إلى مسـاعد لترامـب يدعى والت ناوتا لمسـاعدته في إخفـاء الوثائق، حيث أكد المدعي الفيدرالي الخاص جاك سميث أن القوانين في الولايـات المتحدة «تنطبق على الجميع» وسط إشارات بأن دوائره تريد «محاكمة سريعة».

وكان ترامـب قـد أكـد أول أمس أنه تلقى طلب اسـتدعاء للمثول أمام محكمة فيدرالية في ميامي بفلوريدا الثلاثاء المقبل ليصبح أول رئيس أمريكي سابق توجه بحقه تهم فيدرالية.

مقتل 230 مسلحاً أوكرانياً..

روسيا تعلن صد 5 هجمات في باخموت

نهال ديلمي

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن القوات الروسية صدت 5 هجمات للقوات الأوكرانية في مدينة أرتيوموفسك (باخموت) في جمهورية دونيتسك الشعبية. وأضاف البيان أنه تمّت تصفية ما يصل إلى 230 جندياً أوكرانياً، وتدمير مركبتين قتاليتين مدرعتين، وخمس سيارات، إضافة إلى اثنين من مدافع الهاوتزر من طراز «دي 30».

وتابع البيان: «على اتجاه كوبيانسك، استهدفت الضربات الجويـة ونيران المدفعية لقـوات التجمّـع الغربية التابعة للقوات الروسـية وحدات العدو في مناطق سـتيلماخوفكا فـي جمهوريـة لوغانسـك الشـعبية، ونوفوملينسـك وسـينكوفكا وأورليانكا في مقاطعة خاركـوف». وتمّ قمع أنشـطة أربع مجموعات تخريـب واسـتطلاع أوكرانية في مناطق نوفوسيلوفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية، وسينكوفكا وتيمكوفكا في مقاطعة خاركوف.

إضافـة إلى ذلك، تم تحييد ما يصـل إلى 65 جندياً أوكرانياً، وتدمير ناقلة جند مدرعة، وشـاحتين بيك آب، وكذلك نظام مدفعية من طـراز «أم 777» أمريكي الصنـع. وأضاف البيان: «عـلى اتجاه كراسـني ليمان، هـزم الطيران التكتيكـي ونيران المدفعية التابعـة لمجموعة القوات المركزية وحدات العدو في مناطـق يامبولوفكا في جمهورية دونيتسـك الشـعبية، وونيفسـكي، وبيلوغوروفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وكذلك غابات سيرييرانسكي.

وتمـت تصفية مجموعـة تخريب واسـتطلاع أوكرانيـة في منطقة تشيرفونايا ديبروفا التابعة لجمهورية لوغانسك الشعبية».

وبلغت خسـائر الجيـش الأوكراني أكثر من 60 جنديـاً، ومركبة قتال مشـاة، ومركبتين قتاليتين مدرعتين، وثلاث مركبات، ومنشـآت مدفعية ذاتية الدفع من طراز «كراب»، و «غفوزديكا» و»أكاسيا»، إضافة إلى مدافع هاوتـزر من طـراز «دي 20». وأضاف البيان أنه تم تدمير مسـتودع ذخيرة للواء الميكانيكي 66 للقوات المسـلحة الأوكرانية في منطقة بتروفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وجاء فـي البيان: «أدت الإجراءات النشـطة والضربات الجوية ونيران المدفعيـة لوحـدات مجموعة فوسـتوك التابعـة للقوات الروسـية إلى صد هجومين للعـدو في اتجاه يابلونيفـوي ونوفوبوكروفكا في مقاطعة زابوروجيا». وقبل سـاعات، أعلن رئيس حركة «نحن مع روسيا» في مدينة زابوروجيا، فلاديمير روغوف، أن القوات الروسـية صـدّت محاولة جديدة للقوات الأوكرانية للهجوم في مقاطعة زابوروجيا.

وقـال روغوف إن «مقاتلـي الجيش الأوكراني بـدأوا هجوماً ليلياً جديداً، وجنودنا يسـتقبلونهم بالضيافة الروسـية المعروفة بحماسها وإطـلاق النيران المكثفة». وأوضح أن «تقدّم القوات الأوكرانية سـبقه قصف عنيف باسـتخدام أسـلحة ثقيلة، حيث قام العـدو أولاً بإجراء إعدادات فنية، ثم بدأ بنقل الآليـات المصفحة والقوات الحية إلى خط المواجهة لشن هجوم جديد».

وكان وزير الدفاع الروسـي، سيرغي شـويغو، كشف في وقت سابق أنّ القوات الروسـية اسـتهدفت بصورة اسـتباقية تجمعاً ضخماً للقوات الأوكرانية التي حاولت اختراق دفاعاتها في محور زابوروجيا.

الأيام New
العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

في مواجهة المخاطر الجيوسياسية..

رهـــان الصمـــود والتماسك

الهاشمي جيار - عضو مجلس الأمة

التأمل في زخم الأخبار الراهنة، يبعث على التفكير في أن مكيدة ما، تُخْتمر بعيدا عن الأعين ضد الجزائر، فيثير هذا الشعور فضول التمعن في الشأن الداخلي للبلد، وكذا في منحى الاستعداد الجماعي للصمود الذي تمليه الظروف الخارجية وتفرضه الحكمة والمنطق.لا شك في أن المؤسسات التقنية المختصة كلها على أهبة الاستعداد لاتخاذ كل الاجراءات الحازمة، من أجل وضع البلد في منأى عن أي شر محتمل، إلا أن الأمر لا يعني الجانب "التقني" فقط، وإنما يتعلق كذلك بقدرة المجتمع على الصمود والتمكن من استباق المصائب والهزات..

وفي هذا السياق، تأتي السلطات العمومية على رأس المعنيين بالاستعداد لكل طارئ، وهذا طبعا يدخل في صلب مهامها، على الرغم من صعوبة المهمة في بيئة مُسيِّسة بشكل مفرط، يميزها زخم هائل من التعليقات والآراء المحبطة والمنتشرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في جو من الكلام "الباذخ" والشيطنة الحقيرة. من أبسط مواطن إلى أرفع خبير، مرورا بمختلف "أبطال المواقع"، حيث ينطلق كل من آرائه ومن حالته النفسانية، من استنتاجاته ومن الحلول التي يراها مناسبة، فيضبط مَلَكَة فهمه بحسب الظروف والانتقادات والحالات المزاجية والإثارة الاجتماعية، فيقدم بذلك نموذجا لمجتمع وطني غير متجانس في هيكله، مضطرب في ذهنه، يعيش حالة من الأسر في شَرَكِ تطلعاته وأحلامه.

كما أنها أيضًا دليل على حالة من الهيجان المقلق، تدعو علماء الاجتماع للتفكير بشكل جدي بهذا الاحباط العنيد الذي يلازم الأفراد في علاقاتهم بـ"الصالح العام" الذي تجسده الدولة، رغم أن هذه الأخيرة لم توفر أي جهد في العمل على تذليل الصعوبات المتراكمة، وذلك باستغلال كل الوسائل والامكانات المتاحة، مدركة في الوقت ذاته، سقف الطموحات التي يصبو إليها المجتمع، وكذا حجم الجهود المفروضة لتحقيق ذلك. وبالتالي وجب التفكير على أكثر من صعيد وفي أكثر من اتجاه: سياسيا، اجتماعيا، اقتصاديا، قانونيا، أخلاقيا، ثقافيا، استراتيجيا.. لأن الاشكالية فعلا معقدة ومتداخلة،

فكثرت معها المقاربات وتعددت، فتلك التي كانت تبدو مفضلة مع بداية عشرينيات القرن الواحد والعشرين، لم تعد صالحة اليوم، ليتأكد بوضوح صلابة المَسعى المُجرب منذ أكثر من ربع قرن، والذي هو جزء من منظور خماسي:

-1 تعزيز تنمية اقتصاد السوق، مع تأهيل وتحرير الاقتصاد الوطني.

-2 إنتاج السلع والخدمات الجماعية التي تثبط عزيمة المستثمرين الخواص.

-3 السهر على توزيع عادل ومتوازن للموارد.

-4 طمأنة المُؤَمِّنِين ضد المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، وكذا العدالة الاجتماعية.

-5 القضاء على البطالة.

بالجدية والاصرار على تحقيق أهدافها، يمكن للدولة أن تنجح وعلى طول الطريق، في إيقاظ المجتمع لخوض رهانات وتحديات القرن الجديد، بحرص وعزيمة على الصمود الواجب والضروري. فعلا هو الطريق شاق وطويل، ولكن يمكن الوثوق في إشارة الانطلاق التي أُعطيت، وذلك من خلال أربع صيغ من التدابير:

-1 إجراءات ذات طابع اقتصادي، مع تشريع متعلق بالاستثمار والرقمنة والطاقات المتجددة، وريادة الأعمال الشبابية، وكذا النظام النقدي والمصرفي.

-2 منح قرض بقيمة 18.6 مليار دينار من قبل الصندوق الوطني للإستثمار -FNI-، لإنقاذ رائد

الصناعة الجزائرية "سيدار" الحجار.

-3 تنظيم لقاءات أكثر بين الحكومة والولاة، ومراجعة قانون البلدية والولاية، بهدف اشراك السلطات الاقليمية في التنمية المحلية.

-4 تنشيط القدرة الشرائية لأكثر من؛ 1.150.000 أجير، عن طريق الرفع من الأجور المتدنيّة والمعاشات التقاعدية وعلاوات البطالة، بمبلغ تعدى؛ 1.380 مليار دينار، مسجلة في قانون المالية 2023.

تثمين الموارد البشرية

بالنهاية، من المؤكد أن هذه الإجراءات ستؤدي إلى نتائج ايجابية ملموسة وفعلية، وذلك في حال ما إذا التزمت الإدارات العمومية المعنية، وكذا القطاعات المكلفة بالتكوين والتدريب للكوادر والكفاءات التنفيذية وتأهيل القوى العاملة، وتحلت جميعها بروح المسؤولية الجماعية بأكثر حيوية وحركية، وعملت على تخليص أجهزتها وآلياتها من الممارسات البيروقراطية، ومرافقة رجال الأعمال والسلطات المحلية، ومساعدتها في أن تنمو وتزدهر.. كذلك، إذا ما عكف السياسيون، في الوقت نفسه، على التفكير بجدية في تثمين خزان البلاد الهائل من الإمكانات البشرية، وفي ظروف وفعالية العمل، بمعنى الرفع من مستوى الانتاجية، لما لها من تأثيرات إيجابية على الإنتاج وعلى الاقتصاد بصورة أشمل، وكذا تأثيرها على معدل الأسعار بشكل منتظم.

نقاش أبدي لم يتم غلقه، وذلك بسبب ارتباطه الوثيق، إما بمسألة التضخم المستعصية، أو في الأسباب والمسببات المرتبطة بها. مهما يكن من أمر، فإن السلطات العمومية قد أظهرت عزمها فعلا على المعالجة المسؤولة لهذه الاشكالية، والتي تأخذ في عين الاعتبار العامل الزماني والبعد السوسيولوجي، علاوة على ذلك الإشراك العملي للجزائريين في تحقيق الأهداف والغايات المسطرة.

والوضع على ما هو عليه، كل شيء يشير إلى أن المسؤولين وعلى كافة المستويات، يتحركون فرادى في مواجهة الأحمال الثقيلة للمشاكل التي ترهق كاهل المجتمع، الأمر الذي يبعث على الاعتقاد بأن السياسة الاستباقية المنتهجة، والتي تهدف إلى رسم المعالم الواضحة لمستقبل الوطن، قد خذلها تشتت الرجال، وأوهنها الجهاز الاداري، وأرهقها الوضع المزاجي للمجتمع.. وكل ذلك يتعارض صراحة مع الإرادة المعلنة، ويجعل من مسعى الالتفاف حول الاهداف المحددة عملا شاقا للغاية، إلا أن هذه الظواهر السلبية ليست غريبة في ذاتها، بحيث يمكن تفسيرها في ثلاثة محاور؛

-1 الجزائريون لا يرون بوضوح ما عليهم فعله للانخراط في العملية، لأنهم يفتقرون للمحفزات الضرورية، ويعيشون حالة من الارتباك المزمن، كما أنهم اعتادوا انتظار كل شيء من الدولة.

-2 النشطاء الاجتماعيون يظهرون حالة من التخدير المتجذر حيال القضايا الجماعية، ويقتصرون على إدارة مصالحهم المباشرة بطرق مختلفة لا غير.

-3 الهزات المتكررة التي تعرض لها البلد، تسببت في أضرار بالغة أتلفت كل روابط الثقة والتعاون، على كل مستويات الهرم الاجتماعي.

إذًا، ما العمل الواجب القيام به، لبعث روح التنافس في صدر كل فرد، وإثارة الحماس الذي يحتاجه الجميع..؟ العام 1993 كان هناك حديث عن الحوار الوطني، وعن الاجماع التوافقي كعلاج للصعوبات والمطبات التي تمنع المجتمع من الاستمرار في رفع التحدي، لكن، من الواضح جيدا أن ذلك المسعى لم يأخذ سبيله إلى النجاح، لسببين رئيسيين؛

-1 "الطبقة السياسية لم تستطع إثبات نضجها، ولا هم لها سوى الوصول الى السلطة" .. (اليمين زروال؛ 16 يناير 1994).

-2 بدلاً من التوافق حول مفاهيم وقيم وقضايا أساسية، تدخل ضمن سياق دولي مريب، فضلت "الطبقة السياسية" المضي في ترتيب تسويات ذات طابع حزبي و"انتخابوي".

في الواقع، كان هناك دوما نوع من الميل الغريزي للفردانية المفرطة، والذي لم يتوقف عن تقسيم صف السياسيين، وهو الشيء الذي أضفى على النقاش منحى مدمرًا، وذلك منذ ظهور التعددية الحزبية في إطار المادة 40 من دستور فبراير 1989. علاوة على الجدل الخطابي الذي ظل يحمل في طياته خطرا محدقا، منذ البداية، بالقيم والثوابت التي هي القاسم المشترك الأهم، والتي كانت دوما الحافظ الأمين للتلاحم الشعبي والوحدة الوطنية على مر القرون.

استخلاص الدروس

مهما يكن من أمر، فإن الوقت قد حان لاستخلاص الدرس من تلك التجربة البناءة، وأن يُفْهم تماما بأن قوة الدولة تتوقف بشكل أساسي على الانسجام بين الفاعلين الاجتماعيين وتحفيز الأفراد، خاصة أولئك الذين يشكلون ما يسمى بـ"النخبة". من جهة أخرى، يكون الشعور الوطني الراسخ لدى الجزائريين، والذي يقوم على تقديس الرموز الوطنية المعروفة، عاملا أساسيا لبسط رداء التماسك الاجتماعي في مواجهة المطبات الداخلية والتهديدات الخارجية. ولعل حجر الزاوية في هذا التماسك الاجتماعي، هو حبل الثقة الممدود بين الحاكم والمحكوم. كما يعتبر هذا العامل حاسما، من باب أن التاريخ المعاصر

للبلد، قد أظهر بشكل رائع وجلي، فضائل العمل المشترك المدعوم بالشعور بالاطمئنان الذي يلهم الناس الصرامة والالتزام، فضلا عن الاستقامة الأخلاقية والسياسية للمشرفين عليه، والذين هم بالضبط أساس هذه الثقة. وفي كل مرة يكون فيه البلد على موعد مع التاريخ، مثلما كان عليه الأمر العام 1954م، يظهر ذلك الحراك المفضي إلى تظافر الجهود واتقاد الذكاء الجمعي، وتجدد الطاقة الأخلاقية والفكرية للمجتمع. "نتيجة لـ"كيمياء" مضبوطة وغير مستقرة، فالثقة هي أساس الأداء الدائم، فرديًا كان أم جماعيًا، وهو لا يمكن فرضه، لأنه يُبنى مع كل يوم جديد." - -L.Combalbert et M. Mery, 2016، وذلك بفضل العمل المتواصل الذي يعيده في النهاية إلى التحفيز والتعبئة، وهذه كلها، لها ارتباط مباشر بمفهوم التغيير.

فكرة التغيير هذه، كانت على ألسنة الجميع منذ عام 1988، وأنها تُحَقّق الاجماع الأكيد في مبدئها من دون تردد، ولكن بمجرد المرور من الكلام إلى التطبيق، تظهر نقاط الاختلاف، فيتصور البعض التغيير على أنه قطيعة فاصلة، بمعنى أنه انقلاب جذري يؤثر مباشرة على العناصر الأساسية للنظام؛ في منطق قيادته، في موازين قواه الداخلية، وكذا في تفاعل جميع مكوناته.. من ناحية أخرى، يدافع آخرون، وهم الأكثر براغماتية، عن نهج تطوري قائم على المنفعة.

الفريق الأول مهووس بالسلطة من حيث أنه يتجاهل العناصر الكامنة الأخرى للإطار المنهجي في أبعاده؛ الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البشرية.. أما بالنسبة للفريق الثاني، فإنه يتخذ من الواقع نقطة الانطلاق، ويتصور تحسينه بلمسات متتالية، وفقًا لترتيب الأولويات.. وتعتمد هذه الأساليب على الحجج التي يجب أن يقيّمها التحليل بشكل موضوعي قدر الإمكان، على ضوء الوضع الاجتماعي، وليس بحسب الانفعالات والعواطف المحيطة، المفهومة كما هي.

ما يمكن استخلاصه مما سبق..؟ نلاحظ أن أكثر السمات وضوحًا في هذه المرحلة، هو تركيز الاتهامات في عدد محدود من الأساليب الموجهة غالبًا نحو فكرة قلب كل شيء، أو الثورة على كل شيء، وكانت هذه الأساليب قد ظهرت مع نهاية الثمانينيات، ثم اكتسبت حجمًا أكبر خلال شهري فبراير ومارس من عام 2019م.. وهي "خيارات" لم تفتر ولم تهرم مع بداية العشرينيات، واستمر التلويح بها هنا وهناك مثل تميمة تحمل في طياتها حلولا سحرية. لكن "الثورة" ليست بالأمر الهين، فمن خلال الغوص قليلا في حواف الذاكرة التاريخية، يمكن الإدراك بأن نجاح مثل هذه المقاربات الراديكالية، لا يمكن أن تكون مصدرا للإلهام والاقتفاء أبدا، حيث يتطلب نجاحها نضجا تاما مسبقا وتربتا كافيا، وطبقة سياسية مؤهلة، وخطابا أقل "رومانسية"، وإجماعا حقيقيا ووعيا رفيعا بالحقائق والرهانات من قبل الجميع.

تدرك الجزائر، أفضل من أي بلد آخر، أهمية هذه المتطلبات وذلك لكونها دفعت من لحم أبنائها، ثمن الأحداث المأساوية التي تسببت في الهزات التي عرفتها خلال ماض غير بعيد، وهي الأحداث والاضطرابات التي وقعت نتيجة عدم اعتماد فرز واضح للضروريات المعقدة والمتداخلة، لدولة حديثة العهد بالاستقلال، كان الاستعمار الاستيطاني الطويل قد دمر كيانها ولم يترك لها سوى النزر اليسير الذي أتى عليه التخلف والحرمان، كما أنها سلكت نهجا محصورا في أيديولوجيات نشطة تحت شعار بسيط؛ "التفكيك لإعادة البناء"، ولو مقابل "تسونامي" من الدموع والدماء.

على الرغم من عودة الهدوء بفضل قانون 16 سبتمبر 1999 المتعلق بـ"الوئام المدني"، واستفتاء 29 سبتمبر 2005 المتعلق بـ"المصالحة الوطنية"، إلا أن هذا الشعار لم يتلاشى، بل لا يزال يُلَوَّح به من قبل بعض التيارات كوصفة علاجية "فاتنة". صحيح بأن أجيال ما بعد الحقبة الكولونيالية، أقل صبرا من الأجيال التي سبقتها، فقد أعلنت في مناسبات كثيرة وبصوت عالٍ وواضح، وحتى في لحظات الضيق التي مرت بها، بضرورة مسح "السجل" مرة واحدة والانطلاق من الصفر.. لكن رغم كل شيء، إلا أن هناك الكثير من الايجابيات التي أنجزتها الدولة الفتية، والتي يمكن تثمينها واستغلالها مع بعض الإصلاحات الهيكلية الضرورية لمعالجة الحالات الشاذة والطارئة، ومن ثم المضي قدمًا من دون أن تفقد موطئ قدمها في عالم متقلب.

لكن، يمكن أيضًا النظر إلى فكرة التجديد على أنها ليست بالخيار المدمر، وأنها ممكنة التحقيق من خلال المضي خطوة خطوة باستغلال ما هو موجود بالفعل، من دون أدنى ازدراء للتجارب المتراكمة..؟ ذلك أن التاريخ لم يسجل لأية أمة أنها تقدمت وتطورت انطلاقا من العدم، بل كانت دوما تتوكأ على خبرات أبنائها في فضائلهم، وفي زلاتهم، في نجاحاتهم وفي هزائمهم.. بمعنى أنها تغرف من بحر الحياة الواقعية لتروي عطشها، وتبني ذاتها مما هو موجود، وليس عن طريق عملية التدمير الذاتي.

في الظروف الجيوسياسية المقلقة التي يمر بها البلد، قد لا توافق هذه الطريقة في رؤية الأشياء، الأصوليين والمثاليين، إلا أنها ترنّ بقوة في شكل دعوة لتنبيه الجميع حيال ما يدور حول الجزائر، أو ما يترصد بها. بعبارة أخرى، وباختصار شديد، يكاد يكون من "أصول التربية والتعليم" تنبيه الجزائريين إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد الجماعي، لتقوية البلد وجعله في مستوى مواجهة التهديدات والرهانات القائمة، لأنه، في غياب التماسك الجماعي والصرامة على جميع مستويات الهيكل الاجتماعي، في مواجهة عالم متحرك يعد مصدرا للمخاطر والمطبات، وكذلك الفرص، فإن مساعي السلطات العمومية وحدها يظل تأثيرها ضعيفا، ولذلك فهي بحاجة إلى دعم ومساهمة الجميع؛ أفرادا وجماعات، وبالتالي إثارة احترامهم وثقتهم والتزامهم بكسر الروتين، وهزم المواقف والخطابات القديمة التي عفا عنها الزمن، الميالة إلى زرع الانهزامية وإضاعة الوقت وتشتيت الموارد وتبذير الطاقات.. باختصار، بالنسبة لجميع الفاعلين، عليهم ترك الماضي للمؤرخين، والمضي قدما في تحديد مسار المستقبل، من دون تأخير، وبناء فكر جديد يتماشى مع الثقافة الأساسية لمواطن القرن الواحد والعشرين. وهذا، من دون إغفال الروابط التي تشد على العلاقات الاجتماعية وتحفظ توازنها؛

- روابط اجتماعية قائمة على المعايير والقيم.
- روابط اقتصادية قائمة على قواعد اقتصاد السوق.
- روابط سياسية تتأسس على الآليات الحقيقية للعيش والمصير المشترك.

بهذه الشروط وعلى هذه الأسس، ستتمكن الجزائر إذا، من استئناف حركيتها في الارتقاء بالتماسك والصمود، أمام الهزات والصدمات المحتمل صدورها عن المخاطر الجيو-سياسية.

العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews
الأيام New

61 سنة تمر على الحادثة..

حرق «مكتبة جامعة الجزائر».. جريمة ضدّ الثقافة والتراث الجزائري

ابتسام مباركي

لا شك أن الحروب، وعلى مر العصور، لم تتوقف عند قتل الإنسان أو تشريده أو تعذيبه، بل ذهبت إلى اغتيال كل ما يمكنه أن يكون شكلاً من أشكال الحلم للمستقبل، ويأتي الكتاب في طليعة العناصر التي تصنع مقاومة اليأس وترميم البؤس.

فشراسة الحروب التي شنت على المكتبات، عبر التاريخ، لا تقل ضراوة عن تلك التي مورست ضدّ الشعوب، فمن منا لم يقرأ ولو شيئا قليلاً عن مآسي حرق مكتبات بغداد، مدينة بيت الحكمة، حيث تروي بعض كتب التاريخ بأن المغول حين دخلوها وأحرقوا كتبها وألقوا بمخطوطاتها في نهري دجلة تحول لون الماء الذي يجري به إلى أسود من لون المداد. وتروي كتب التاريخ أيضا، فجيعة ما عرفته مكتبة الإسكندرية من تدمير وحرق ونهب عبر العصور، ويحفظ تاريخ الحرب على الثقافة والمكتبات صور البشاعة التي مارسها الألمان ضد مكتبة لوفان الشهيرة ببلجيكا العام 1914، ومذابح كثيرة غيرها تعرضت لها المكتبات عبر التاريخ.

وبمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لإحراق مكتبة الجامعة المركزية، سنحاول في عدد اليوم من «الأيام نيوز»، التحدث عن هذه الجريمة التي مثلت أحد أبشع وجوه الاحتلال الفرنسي الذي انتهج سياسة الأرض المحروقة بعدما أيقن حلول موعد استقلال الجزائر. فهي الجريمة الشنعاء التي استهدفت الذخيرة الثقافية والعلمية التي كانت تزخر بها المكتبة الوطنية، ومنها المخطوطات النادرة لحرمان أجيال الاستقلال الصاعدة من المعرفة والعلوم والتبصر والتنوير.

ماذا تعرف عن المكتبة الوطنية الجزائرية؟

المكتبة الوطنية الجزائرية تعتبر أقدم مؤسسة ثقافية بالجزائر، حيث يعود تاريخ نشأتها إلى يوم 13 أكتوبر 1835، بموجب مرسوم من وزارة الحرب آنذاك التي كان على رأسها «جانتي دييوسي» Genty Debussy.

وقد كانت حين صدور أمر تأسيسها لا تحتوي أي رصيد، إلاّ أن المرسوم مهد لعمليات البحث ..

والجمع التي أسـندت مهمتهـا لأول محافظ للمكتبة « أدريان بيربروجيـه» Adrien Berbrugger ، الـذي كان يرافـق الحمـلات العسـكرية الاسـتعمارية إلى كبريات المـدن الجزائرية، فجمع ما يقرب من 700 مخطوطة في بادئ الأمر من مدينة قسنطينة والتي كانت النـواة الأولى لرصيد المكتبة الوطنيـة الجزائرية، وأودع هذا الرصيد بمقر المكتبة الأول في بيت سكني بشارع «صولاي» سابقا بباب الواد ثم نقلت سـنة 1838 إلى ثكنة عسـكرية انكشارية بباب عزون، حيث بقيت هناك إلى سنة 1848.

رحلة الصمـــود

ومـع ازدياد رصيد المكتبة ضاق بها هذا المقر أيضا لذا كان من الضروري البحث عن مكان أوسع فوقع الاختيار على قصر مصطفى باشا الواقع بشـارع «اميل موباس» سابقا بالقصبة، وكان ذلك في سنة 1863 وإلى غاية 1958.

واسـتمرت رحلة الصمود لرصيد المكتبـة الوطنية إلى أن فتح مقرها الجديد بشـارع فرانس فانون بتليملي فـي أعالي العاصمة سـنة 1958، ولأول مرة منذ إنشائها تربعت المكتبة على مبنى يليق بها، حيث قدرت مساحتها بـ:4800 م بقاعة مطالعة تتسع لـ: 450 مقعـد أما المخازن فكان مجموع طولها يقـدر بـ: 17 كلم، تحتوي على 600.000 كتاب، أما السـعة الإجمالية للمكتبة فيمكن أن تصل إلى 2 مليون كتاب.

حريقٌ في الذاكـــرة

وفي السابع من جوان/ يونيو 1962، والساعة تُشير إلى منتصف النهـار وأربعين دقيقة، دوت أصوات ثلاث قنابل فوسـفورية على مقربة من «جامعة الجزائـر»، أو «الجامعة المركزية»، في الجزائر العاصمة (تأسّست عام 1833). وتصاعدت ألسنةُ النيران في مكتبتها وعـددٍ من أبنيتها الأُخرى، مُخلّفةً إتـلاف 400 ألفٍ (من أصل 600 ألـف) كتاب ومخطوطٍ قديـم بلُغات مختلفة، فضـلاً عن تخريب مدرّجَين ومخابر للعلوم.

وكمـا في كلّ الحرائـق، هُرع رجال المطافئ، الفرنسـيّون، إلى موقـع الحادثة، لكـنّ ما قاموا به كان مختلفاً هـذه المرّة؛ إذ تُفيد شـهادَاتٌ تاريخية بأنّهم أتوا عـلى ما أبقاه الحريـق، حيث صوّبوا خراطيم المياه إلى الكتب التي لم تُطاولها ألسـنةُ النيران بحجّة منع انتشـارها، وهو ما يُؤكّد أنّ الحادثة - كغيرها من الأعمال الإرهابية التـي ارتكبتها «منظّمة الجيش السـرّي» - إنّمـا ارتُكبت بتواطؤٍ مع السُّلطات الاستعمارية.

الحريقُ أتى على 400 ألف كتاب ومخطوط من أصل 600 ألف

وهكذا امتـدت يدّ الإجـرام الثقافي لتضع ثـلاث قنابل داخل المكتبة الجامعية وحوّلت أقدم مؤسسـة ثقافية وعلمية وأفضل «ما أنجزته» الرسـالة الحضارية «في لحظـات إلى مجرد كومة من الرماد »: هدمت البناية بقاعتها ومخازنها الأربعة بأكملها، وأتلفت عناويـن دوريات وسلاسـل يفوت عمرها المائة سـنة، وكتب من السنوات الأولى للطباعة بالحرف العربي والحرف اللاتيني تعتبر من المعالـم المطبعية ومخطوطات عربية وحـدّدت الإحصائيات إلى 400 ألف كتاب أكلتها ألسنة النيران وتحطيم البناية بأكملها.

وبحسـب ما نقلته جريدة فرانس – سـوار، حينها، فإن «ألسنة النار التهمت المكتبة الجامعية، حيث احترق نحو 600.000 كتاب»، بينما أفادت جريـدة لوفيغارو قائلـة: «500.000 كتاب تم حرقها مـن أرصدة المكتبة الجامعية بالجزائر»، ونفس الخبر نقلته جريدة لوموند قائلة: «قرابة 600.000 مجلـد ووثيقة كانت طعما لألهبه النار في المكتبة الجامعية بالجزائر».

الجيل الأول من مثقفي الاستقلال أبى الاستسلام

ورغم ذلك، لم يستسـلم الجيل الأول من مثقفي الاسـتقلال أمام هذا العمل الإجرامي فـي حق الثقافة والكِتاب، فتوحدوا على قلتهـم وقلة إمكانياتهم لإنقاذ المكتبـة الجامعية وإعادة إعمارها بالكتب وبالعتاد.

ففي 19 ديسـمبر 1962، تأسسـت «اللجنـة العالمية لإعادة إعمـار المكتبة الجامعيـة بالجزائر»، والتي تشـكل مكتبها من: محمود بوعياد (رئيسـا)، نورالدين سـكندر (نائبـا للرئيس)، جان

سيناك (سـكرتيرا عاما)، الآنسـة جان - ماري فرانس (سكريتيرة مسـاعدة)، صلاح باي (مكلفة بالمالية)، سـعد الدين بن اشـنب (مكلـف بالعلاقـات الخارجيـة)، ومصطفـى حرتراتـي (مكلفا بالعلاقات الداخلية).

حرق المكتبة يندرج ضمن «سياسة الأرض المحروقة»

ويرى المؤرخون، أنَّ حرق المكتبة يندرج ضمن «سياسة الأرض المحروقة» التي انتهجها الاستعمارُ الفرنسي في الجزائر طيلة 132 عاماً، وهي سياسـةٌ تقوم على إبادة البشر والفكر أيضاً، مشيرين إلى أنّ الجزائـر كانت تحـوي قبل 1830 (تاريخ بـدء الاحتلال) مكتباتٍ ومدارس وزوايا دينية في كلّ قرية وبلدة ومدينة.

ويؤكـد آخرون، أن حـرق مكتبة جامعة الجزائـر، الحادثة التي تسبَّبت في إتلاف أكثر من 400 ألف كتاب، هي جريمةٌ ثقافية كُبرى تُضاف إلى الجرائم الثقافية الكثيرة التي ارتكبها الاحتلال؛ ومِن بينها قتلُ الكتّاب والمفكّرين والفنّانين ونفيُهم.

ليس الحريق حادثاً فردياً منعزلاً عن النظام الاستعماري

وفي هذا السياق، ذكر باحثون، أنّ الفرنسّيين استهدفوا، بمجرّد دخولهم إلى الجزائر، الأرشيفات والسجلّات التي كانت موجودةً في المساجد والزوايا والأوقاف؛ حيث قاموا بحرق وإتلاف أجزاء منها ونهب أجزاء أُخرى ونقلها إلى فرنسا.

وهو ما ظلّ مسـتمرّاً خلال كلّ حملاتهم العسـكرية في مختلف المناطق، مُضيفين أنَّ الجزائر تميّزت، قبل الاستعمار، بمستوىً ثقافي كبير، وبنشاط المؤسَّسات الدينية والتعليمية في حواضر مختلفـة؛ مثل الجزائر العاصمة وتلمسـان، وهو ما تؤكّده كتابـات الرحّالة الأوروبيّين الذين سـبقوا أو رافقوا الحملة الاستعمارية.

هذا، ويرى المختصون، أنه على الرغم من كون «منظّمة الجيش السـرّي» الإرهابية هـي مَن ارتكـب الجريمة، إلّا أنـه ينبغي عدمُ تحميلها وحدَها المسـؤولية؛ لأنّ «ذلك يُعطي انطباعاً بأنّ ما جرى كان حادثاً فردياً مُنعزلاً عن النظام الاسـتعماري الفرنسي الذي أباد البشر والفكر، بينما الحقيقةُ أنّها جريمة دولة بامتياز».

من هي منظّمةُ الجيش السرّي» (OAS)؟

تشـكّلت «منظّمةُ الجيش السـرّي» (OAS) بعد فشل انقلاب عسـكري على شـارل دوغول فـي نيسـان/ أفريـل 1961، على يد عسكريّين فرنسيّين رأوا أنّه قدّم تنازلات لـ»جبهة التحرير الوطني». وورغم أنّ عملياتها الإرهابية تزايدت بعـد إبرام «اتفاقيات إيفيان» عام 1962، فإنّ فكرها كانَ جزءاً من العقيدة الاسـتعمارية القائمة على الإرهاب. وعلى هذا النحو، يمكن فهمُ جرائمها كسلوك انتقاميّ مِن الدولة الفرنسية دون أن تتحمّل مسؤوليته.

المستعمر الفرنسي أراد حرمان البلاد من أداة لتكوين الاطارات ولا شك، إن الهدف الرئيسـي من إحراق مكتبة جامعة الجزائر عن طريق وضع القنابل بهذه المؤسسة الثقافية هو حرمان الجزائر المسـتقلة من هـذا الصرح العلمـي والثقافي ومـن أداة لتكوين إطارات يتولون تسيير الجزائر مسـتقبلا. غير أن جامعة الجزائر بما فيها مكتبتها الثرية كانت ولا تزال حصناً عتيداً وقلعة راسخة للعلم والمعرفة رغم أنف الاسـتعمار، بالإضافـة إلى مهمتها في تكوين الموظفين والأساتذة والكوادر والباحثين في كل مجالات التنمية.

ترسيم الـ 7 جوان «يوماً وطنياً للكتاب والمكتبة»

وسـنة 2021، قام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بترسـيم الـ 7 جوان من كل سـنة، يوماً وطنياً للكتاب والمكتبة، -وهو التاريخ الذي يصـادف إحراق الكتب والمخطوطات التـي كانت تضمها مكتبة جامعة الجزائر من طرف المنظمة السرية للجيش الفرنسي يوم 7 جوان -1962.

ووقع رئيس الجمهورية، مرسوما رئاسـيا رقم 21_250 مؤرخ في 22 شـوال 1442 الموافق لـ 3 جوان 2021، يتضمن ترسـيم يوم 7 جوان يوما وطنيا للمكتبة والكتاب. وحسـبما صدر في الجريدة الرسـمية، فإنّ يوم 7 جوان يحتفل به من كل سنة عبر كامل التراب الوطنـي، حيثُ يتم تنظيم تظاهرات وأنشـطة حول الكتاب وترقية دور المكتبـة في المجتمـع، تكريسـا لمكانة المعرفـة والثقافة وروافدهما في بناء أفق مشرق للأجيال.

وجاء في المادة الثانية من المرسـوم الرئاسـي: "يحتفى بهذا اليـوم من كل سـنة عبر كافـة التـراب الوطني من خـلال تنظيم تظاهرات وأنشطة حول الكتاب ودور المكتبة في المجتمع، تكريسا لمكانة المعرفة والثقافة وروافدهما في بناء أفق مشرق للأجيال".

الأيام New
العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

الألعاب الرياضية العربية 2023..

الجزائر جاهزة لاحتضان الموعد العربي

ترسيخاً لوحدة الشباب العربي وتعزيزاً للصداقة بين الشعوب العربية وتكريساً لمبادئ الحركة الأولمبية العربية، تحتضن الجزائر النسخة الـ 15 من الألعاب الرياضية العربية، من 5 إلى 15 جويلية المقبل، ويأتي هذا بعد النجاح الكبير للقمة العربية التي انعقدت بالجزائر العام الماضي.

وبهذا، تكون الجزائر قد قرّرت العودة من الباب الكبير لاستضافة أبرز التظاهرات الرياضية، مثلما كان الحال في الألعاب المتوسطية وبطولة العرب للسباحة الصيف الماضي، إضافة إلى بطولة إفريقيا للاعبين المحليين «شان» 2022 مطلع العام الجاري، وغيرها من المنافسات الرياضية التي احتضنتها الجزائر خلال الأشهر الماضية، وكانت ناجحة بامتياز.

الجزائر تُتوّج بلقب «عاصمة الثقافة الرياضية العربية»

ومؤخراً، فازت الجزائر بجائزة «عاصمة الثقافة الرياضية العربية» لعام 2023، لدورها الكبير في إعادة إحياء دورة الألعاب الرياضية العربية. وقال مجلس أمناء جائزة عاصمة الثقافة الرياضية العربية، أن تتويج الجزائر باللقب جاء لدورها الكبير في إعادة إحياء دورة الألعاب الرياضية العربية، بعد أن غاب هذا التجمّع الرياضي الشبابي الثقافي العربي عن العرب لـ 12 عاماً، حيث ستستضيف الألعاب في شهر جويلية/ يوليو المقبل.

وأضاف المجلس: «كما سبق للجزائر استضافة بطولة إفريقيا للاعبين المحليين في كرة القدم، وبطولة أشبال إفريقيا في كرة القدم، وقبل ذلك نجاحها الكبير في استضافة دورة ألعاب البحر المتوسط 2022، ما يعكس الاهتمام الكبير التي توليه السلطات الجزائرية بالرياضة ودعمها لبطولاتها، ولتعزيز الهوية العربية والحفاظ على تراثها.»

ويُذكر أن جائزة عاصمة الثقافة الرياضية العربية انطلقت العام الماضي، برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ويهدف مانحو الجائزة إلى تعميم مبادئ الثقافة الرياضية، ونشر قيمها في العالم العربي، إلى جانب المساهمة في عملية التنمية المستدامة، وصقل الشباب وتهيئته للمشاركة المجتمعية، وإتاحة الفرصة أمامه للإبداع، وفتح المجال أمام المدن لإبراز اسمها ودورها في خدمة مجتمعها ووطنها.

التأكيد على جاهزية الجزائر لاحتضان هذه المنافسة

وبدوره، أكد الأردني ناصر المجالي، رئيس لجنة الإشراف ومتابعة الألعاب العربية، أول أمس الجمعة، أن «الجزائر جاهزة لاحتضان الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية» المقررة من 5 إلى 15 جويلية المقبل بخمس مدن جزائرية، وذلك عقب اختتام زيارة وفد اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية للجزائر دامت ثلاثة أيام.

وقال ناصر المجالي خلال ندوة صحفية نشطها رفقة الأمين العام للجنة العليا لتنظيم الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية، سيد أحمد سالمي، بقاعة المحاضرات التابعة للمركب الأولمبي محمد بوضياف: «اليوم، أؤكد لكم بأن زيارتنا للجزائر كانت ممتازة لأنها سمحت لنا بالاطلاع على بعض المنشآت الرياضية التي ستستقبل الألعاب. بكل صراحة، نحن نحسدكم على المنشآت الموجودة.

روح رياضية عالية لإنجاح الألعاب

وأضاف المتحدث ذاته: «يوجد روح رياضية عالية لإنجاح الألعاب في وقت قياسي وإيماننا عالي جدا بجاهزية الجزائر لاستضافة هذه الموعد نظرا للحماس الموجود لدى الجميع».

وللعلم، فقد حلّ وفد عن اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، يوم الأربعاء الماضي، بالجزائر العاصمة، للوقوف على استعدادات الجزائر لتنظيم الطبعة الـ 15 ومدى جاهزية المنشآت الرياضية ومرافق الإيواء التي تزخر بها ولاية الجزائر التي تم اختيارها لاحتضان الحدث العربي إلى جانب أربع ولايات أخرى وهي: وهران، تيبازة، قسنطينة وعنابة.

وتابع ناصر المجالي: «أهم شيء استخلصناه، هي تلك النقاشات بيننا وبين اللجنة المنظمة وكذلك التجانس القائم بين كل القائمين على هذه الدورة الذي أثبت لنا بوجود جاهزية عالية وتجربة قوية. من أبرز الأمور أيضا التي لاحظناها، وجود إطارات بشرية جزائرية قادرة على إدارة هذه الألعاب ونحن متفائلون في هذا الموعد».

وحسب نفس المتحدث، فان 18 دولة أكدت مشاركتها الى حد الان في هذا الموعد الرياضي العربي في انتظار ترسيم مشاركة السودان، التي تتناقش «حاليا» مع اللجنة المنظمة لتأكيد حضورها بالجزائر، بينما دول لبنان، الصومال وجزر القمر 'لم تستكمل تسجيلاتهم».

العمل على رفع من نوعية الخدمات المقدمة للوفود

ومن جانبه، قال الأمين العام للجنة العليا لتنظيم الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية، سيد أحمد سالمي، أن «الفريق التقني المرافق للتنظيم، استجاب لكل الأسئلة والأطروحات الكبرى. الآن نحن في آخر عملية والتي تفرض علينا التدقيق في الأشياء الصغيرة لكي نرفع من نوعية الخدمات التي ستوفر للضيوف. العديد من الوفود تريد القدوم إلى الجزائر مسبقا لكي تواصل تحضيراتها وذلك بالنظر لنوعية المرافق والايواء والظروف التي هيئت لهم».

وعن عدد المشاركين في هذا الموعد العربي، أكد سالمي بأن القائمة الموسعة تضم 5723 من بينهم 3463 رياضي، ومن المرتقب أن يتقلص هذا العدد. وحسب نفس المصدر «سيتم الكشف عن العدد النهائي للمشاركين يوم 15 جوان الجاري». وتعد هذه ثاني زيارة يقوم بها ممثلو اتحاد اللجان الأولمبية الرياضية العربية إلى الجزائر تحسبا للألعاب العربية، حيث سبق لهم زيارة الولايات الخمس المعنية باستضافة الحدث العربي وهي وهران، الجزائر العاصمة، تيبازة، قسنطينة وعنابة.

نحو مشاركة أزيد من 3500 رياضي من 22 دولة

هذا، فيما توقعت وزارة الرياضة، منذ أسابيع، أن يشارك أزيد من 3500 رياضي من 22 دولة في دورة الألعاب العربية، المزمع استضافتها ما بين الـ 5 والـ 15 من تموز/جويلية 2023.

وفي عرض قدّمه الوزير حماد أمام اجتماع سابق للحكومة، ترأسه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، جاء فيه بأنّ الدورة ستقام على مستوى 7 ولايات وهي: الجزائر العاصمة، وعنابة، وقسنطينة، ووهران، وتيبازة، والبليدة، وتيزي وزو.

وأوضح بيان صادر عن مصالح الوزير الأول، بأنه تم تسخير جميع الوسائل البشرية والمادية الضرورية ووضع إطار تنظيمي خاص بما يضمن توافق وتنسيق جميع القطاعات والفاعلين، لإنجاح هذا الحدث الرياضي العربي الذي يصادف اختتام فعاليات الاحتفال بالذكرى الستين لعيد الاستقلال، التي انطلقت منذ 5 تموز/جويلية 2022.

ويذكر أنه، عام 2004، احتضنت الجزائر النسخة العاشرة لمنافسات الألعاب العربية، بحضور أكثر من 3 آلاف رياضي عربي، تنافسوا في 26 اختصاصًا.

«بالرياضة نرتقي و في الجزائر نلتقي» شعار الدورة

ويوم 30 ماي الماضي، كشفت لجنة تنظيم الألعاب الرياضية العربية، بالجزائر، عن الملصق الرسمي وشعار النسخة الـ 15، التي تحتضنها الجزائر في الفترة الممتدة من 5 إلى 15 جويلية المقبل والمتمثل في: «بالرياضة نرتقي وفي الجزائر نلتقي».

من جهة أخرى، يواصل وفد الأمانة العامة للاتحاد العربي للجان الأولمبية الوطنية، زيارته التفقدية للمنشآت الرياضية ومرافق الإيواء، التي تم اختيارها لاستقبال الضيوف واحتضان المنافسات الرياضية.

وكان وفد الأمانة العامة للاتحاد العربي، قد قام بزيارة تفقدية لمجمع فنادق «أزاد» والقرية الرياضية للألعاب بزرالدة مازافران والرمال الذهبية، إلى جانب زيارة فندق الشيراتون، والمدرسة العليا للفندقة والإطعام التي ستحتضن منافسات البادمنتون وإقامة الوفود.

فرصة سانحة من أجل لم الشمل العربي

ومن جهتهم، أجمع المشاركون في الندوة العلمية الوطنية بعنوان «الاعلام الرياضي في خدمة التقارب العربي»، التي نظمتها منذ أيام، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام (الجزائر العاصمة) بالشراكة مع اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بأن الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية» التي تستضيفها الجزائر من 5 إلى 15 يوليو المقبل، ستكون فرصة لـ 'لم الشمل العربي بالجزائر».

وقال الأمين العام للجنة الاولمبية والرياضية الجزائرية، خير الدين براري، على هامش هذه الندوة: «الجزائر حاليا هي دولة جامعة لكل البلدان العربية. بلادنا مقبلة على تنظيم النسخة الـ 15 للألعاب العربية التي تبقى حدثاً هاماً.

وأضاف: «السلطات العليا في البلاد تولي أهمية بالغة لهذا الحدث الذي يعتبر امتداد لمخرجات القمة العربية التي جرت بالجزائر في شهر نوفمبر 2022. الألعاب الرياضية العربية المقبلة هي فرصة للم شمل الشباب العربي».

ومن جهته، اعتبر جعفر يفصح المدير العام للألعاب الرياضية العربية لدورة «الجزائر» 2004، بأن الجزائر: «تتشرف بتنظيم واحتضان الطبعة الجديدة للألعاب العربية بعد نسخة 2004. بلدنا نال ثقة الدول العربية ومؤسساتها رغم الظروف الصعبة السائدة في بعض الدول العربية. سيكون هذا الموعد فرصة مواتية للم الشمل العربي كما كان الشأن عام 2004. عليكم أن تعلموا بأن الدولة وفرت كل الامكانيات لإنجاح هذا الموعد الرياضي العربي».

اختيار 20 اختصاصاً رياضياً في هذه النسخة

والجدير بالذكر، أن اتحاد اللجان الأولمبية العربية لدورة الألعاب الرياضية العربية في نسختها 15، كان قد أعلن عن اختيار 20 اختصاصاً رياضياً سيكون فيها التنافس بين الرياضيين والرياضيات وهي: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، ألعاب القوى الملاكمة، الجودو، المصارعة المشتركة (ذكور فقط)، السباحة، الكاراتيه، الباركينغ (ذكور فقط)، الجمباز، كرة الريشة، الدراجات، رفع الأثقال، الشراع، تنس الطاولة، الكرات الحديدية، المبارزة والشطرنج.

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

العدد 5011 - الأحد 11 جوان 2023 م الموافق لـ 22 ذو القعدة 1444 هـ

مواقيت الصلوات

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	3:38	12:48	16:39	20:10	21:51
وهران	3:58	13:03	16:53	20:24	22:03
قسنطينة	3:26	12:34	16:25	19:56	21:36
الطارف	3:17	12:27	16:18	19:49	21:30

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
24 °	28 °	28 °	38 °	29 °

@elayemnews https://elayemnews.dz

بشار..

حجز أزيد من قنطارين و نصف من المخدرات قادمة من المغرب

رانية إفتان

تمكنت شرطة بشار، من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من 9 أشخاص وحجز أزيد من قنطارين ونصف من المخدرات كانت قادمة من المغرب، حسب ما أفاد به، أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وجاء في البيان أن "المصالح العملياتية لشرطة بشار تمكنت، من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و43 سنة، وحجز أزيد من قنطارين ونصف من المخدرات، كانت قادمة من المغرب". وأشار نفس المصدر إلى أن هذه العملية جاءت "نتيجة استغلال معلومات، مفادها وجود شحنة من المخدرات سيتم إدخالها على متن مركبة من الحدود المغربية"، مضيفا بأنه "على إثر ذلك، تم رصد تحركات هذه المركبة التي كان على متنها شخصين، حيث وبعد توقيفها وتفتيشها تم ضبط صفائح من المخدرات قدرت بـ 123,6 كلغ".

وتابع البيان أنه "مواصلة للتحقيق، تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، تم توقيف 3 أشخاص آخرين متورطون في القضية، ينحدرون من مدينة لحمر الحدودية، مع ضبط كمية أخرى من المخدرات قدرت بـ 135,05 كلغ". كما تم "توقيف 4 أشخاص آخرين في قضية الحال، كانوا يساهمون في تأمين مسار شحنة المخدرات المضبوطة".

وخلص نفس المصدر إلى أنه "تم تقديم الأشخاص المشتبه فيهم، من بينهم 4 محل بحث بموجب أوامر قضائية، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، عن جناية القيام بطريقة غير مشروعة، استيراد ونقل وتخزين وبيع المخدرات، التهريب على درجة من الخطورة يهدد الاقتصاد الوطني والصحة العمومية في إطار جماعة إجرامية منظمة".

تمنراست..

تفكيك شبكة إجرامية و حجز أكثر من 86 كلغ من المخدرات

رانية إفتان

تمكنت مصالح الأمن الحضري بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تمنراست من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من 5 أشخاص وحجز كمية من المخدرات قدّر وزنها بـ86.5 كلغ من مخدر البانغو وكمية معتبرة من المواد الصيدلانية المضرة بالصحة والمستوردة عن طريق التهريب حسبما علم أمس من خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وتعود وقائع القضية إلى ورود معلومات عن وجود مجموعة من الأشخاص بالإقليم الحضري لمدينة تمنراست بحوزتهم كمية من المخدرات وهم بصدد ترويجها، حيث تم وبالتنسيق مع النيابة المحلية إعداد خطة أمنية محكمة أفضت إلى توقيف المشتبه فيهم الخمس على مراحل وحجز كمية من المخدرات (البانغو) قدر وزنها الإجمالي بـ86.5 كلغ بالإضافة إلى كمية معتبرة من المواد الصيدلانية المضرة بالصحة والمستوردة عن طريق التهريب.

إرهاب الطرقات..

هلاك 12 شخصا وإصابة 352 آخرين خلال الـ48 ساعة الأخيرة

نهال ديلمي

لقي 12شخصا حتفهم وأصيب 352 آخرين بجروح على إثر وقوع 273 حادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال الـ48 ساعة الأخيرة، حسب ما أفادت به، أمس مصالح الحماية المدنية في حصيلة لها.

وأضاف ذات المصدر أن "أثقل حصيلة سجّلت على مستوى ولاية المسيلة بوفاة 3 أشخاص وإصابة 41 آخرين بجروح مختلفة وذلك إثر اصطدام بين سيارة وحافلة لنقل المسافرين، مما أدى إلى انقلاب الحافلة (خط بسكرة - الجزائر)، على مستوى الطريق الوطني رقم 8 بمنطقة "المدرق" ببلدية أولاد سيدي إبراهيم.

وإلى جانب ذلك، تدخلت عناصر الحماية المدنية لولاية سكيكدة من أجل انتشال جثة شاب يبلغ من العمر 18 سنة، توفي غرقا داخل مجمع مائي بالمكان المسمى سيافة ببلدية عزابة، يضيف نفس البيان.

المسيلة..

3 وفيات و 40 جريحا في حادث مرور ببلدية بنزوه

عثمان تيروش

لقي 3 أشخاص حتفهم وأصيب 40 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع فجر أمس السبت ببلدية بن زوه بالمسيلة.

ووقع الحادث حسب بيان لمصالح الحماية المدنية إثر اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين تشغل خط بسكرة - الجزائر وسيارة بالطريق الوطني رقم 8 في شقه الرابط بين بوسعادة وعين الحجل تحديدا في منطقة خرمام ببلدية بن زوه بولاية المسيلة.

وحسب ذات البيان تدخل أفراد الوحدة الرئيسية للحماية المدنية مدعمة بكل من وحدات الحماية المدنية ببوسعادة وعين الحجل والشلال، أين تم تسخير 7 سيارات إسعاف وشاحنة إطفاء وتم نقل الضحايا إلى مستشفى رزيق البشير ببوسعادة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

البليدة..

توقيف أفراد شبكة إجرامية تقوم بتخريب و سرقة الكوابل الهاتفية

نهال ديلمي

أوقفت مصالح أمن ولاية البليدة، أفراد شبكة إجرامية كانت تقوم بتخريب وسرقة الكوابل الهاتفية، مكوّنة من 4 أشخاص واسترجعت كمية من الكوابل الهاتفية كانت محل سرقة، حسبما علم أمس من هذا الجهاز الأمني.

وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة أن فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة "أولاد يعيش" تمكنت في إطار محاربة ظاهرة سرقة المواد الحديدية وغير الحديدية والكوابل النحاسية الكهربائية والهاتفية من قبل الجماعات الإجرامية المنظمة، من توقيف عناصر شبكة مماثلة واسترجاع كميات من الكوابل الهاتفية.

وتعود وقائع القضية إلى تلقي مصالح الأمن لشكاوى ومعلومات مفادها قيام مجموعة من الأشخاص تحترف الإجرام ضمن مجموعة أشرار، بتخريب وسرقة الكوابل الهاتفية وغيرها من المواد عبر أحياء مدينة أولاد يعيش مع تجميعها وإخفائها قصد إعادة بيعها بطريقة غير شرعية.

وأفضت التحريات التي باشرتها ذات المصلحة الشرطية إلى تحديد أساليب ومواقيت عملها، وتمكن عناصر الشرطة خلال الساعات الأولى من الصباح الباكر من رصد تحركات مشبوهة بأحد أحياء المدينة، ليتم فورا إحاطة المكان وتوقيف شخصان مشتبه فيهما متلبسان بتخريب وسرقة كوابل هاتفية خاصة بالتجمعات السكانية لذات الحي مع ضبط بحوزتهما كميات منها مع استحضار عربة تقليدية للمساعدة في نقلها.

ومكنت الأبحاث أيضا من توقيف مشتبه فيهما آخرين واسترجاع كميات أخرى من الكوابل الهاتفية والمعدات التي كانت تستعمل في التخريب والسرقة، وفقا لنفس المصدر الذي أشار إلى أن هذه العملية مكّنت من حل أكثر من 20 قضية أخرى مسجلة ضمن إقليم الاختصاص متعلقة أساسا بتخريب وسرقة الكوابل الهاتفية.

واستنادا لنفس المصدر، قدّم المشتبه فيهم الأربع أمام العدالة عن قضية جناية تكوين جمعية أشرار بغرض تخريب وسرقة أملاك الدولة بتوفر ظرف الليل والتعدد باستحضار عربة والمساس بالاقتصاد الوطني والإخفاء.